

المستقبل ـ الثلاثاء ٣١ آب (أغسطس) ٢٠٠٤ م ـ ١٥ رجب ١٤٢٥ هـ

Tuesday 31 August 2004

محمد فنج يُطمئن النجماويين إلى استعداد «النبيذي» للاستحقاقات المقبلة







ص ٢

وداعاً أثينا ـ ٢٠٠٤.. إلى اللقاء بكين ـ ٢٠٠٨



على رغم المخاوف التي سبقت انطلاق الأولمبياد من عدم تمكن دولة صغيرة ـ نسبياً ـ مثل اليونان من الاضطلاع بعبء حدث ضخم كهذا، فان دورة الالعاب الاولمبية في أثينا نجحت بشكل لافت فنياً وتنظيمياً وجماهيرياً.

وستكون دورة أثينا الاولمبية آخر أولمبياد بهذا الحجم بعد أن وافقت الاولمبية الدولية على تطبيق نحو ١١٧ تعديلا في الدورتين المقبلتين لتنظيم أفضل للاولمبياد وجعله أكثر جاذبية بالنسبة إلى المدن التي تسعى الى استضافته.

وكافحت أثينا لمواجهة عشرات المشاكل التنظيمية، وتخلفت كثيرا عن جدول العمل، الأمر الذي دفع اللجنة الاولمبية الى تحذيرها مراراً من امكان خسارتها شرف التنظيم، لكن حفلي الافتتاح والاختتام الرائعين، والمنافسات الساخنة التي شهدتها مختلف الألعاب أظهرت الأحداث بحلة رائعة.

وقدّرت الحكومة اليونانية قيمة الفاتورة النهائية لتكاليف الاولمبياد بـ ١٠ مليارات يورو على الاقل (١٢,٠٨ مليار دولار) بسبب التكاليف الباهظة للاستادات ومشاريع البنية التحتية التي تعود بصفة رئيسية الى نوبات العمل المضاعفة لتعويض الوقت المهدر والتضخم السريع في الموازانة المخصصة لاجراءات الامن.

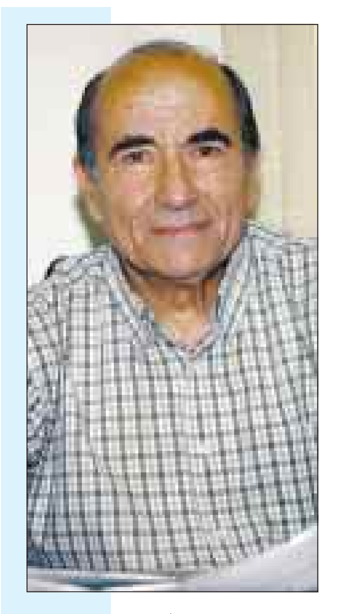
ونجحت اثينا في حسم معركتها ضد الخوف القائم لاستضافتها اول العاب اولمبية بعد احداث ١١ ايلول ٢٠٠١ بتطبيقها عملية امنية «خالية من الاخطاء».

وبوصفها مهداً للالعاب الاولمبية القديمة والحديثة وامتلاكها وفرة من المعالم السياحية، احسنت اليونان في توظيف معالمها الأثرية في خدمة الألعاب. ونظمت منافسات الكرة الحديدية في اولمبيا القديمة وأجريت نهائيات مسابقتي الرماية والماراتون في استاد باناثينايكوس الذي استضاف اول اولمبياد حديثة عام ١٨٩٦، فضلا عن ان سباق الماراتون بدأ من بلدة ماراتون مهد السباق تاريخياً.

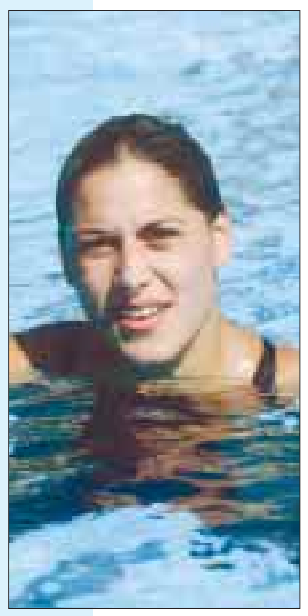
وقبل بدء الدورة، توقع بعضهم ان يكون إخراج أولمبياد اثينا شبيهاً بأولمبياد اتلانتا عام ١٩٩٦ والذي تحولت مشاكل النقل والعيوب التنظيمية فيه كوابيساً، مما وصم باسوأ اولمبياد في التاريخ الحديث، لكن اثينا اصبحت تثير في الذهن مقارنات بـ«برشلونة ـ ١٩٩٢» و«سيدني ـ ٢٠٠٠»، وهما اروع دورتين اولمبيتين خلال ٤٠ عاماً، مما يمثل تحولا مدهشا.

وكان اليونانيون يؤكدون دائما انهم سيفعلونها في النهاية وان عقليتهم القادرة على انجاز الامور في اللحظة الاخيرة لا ينبغي ان تكون محل شك، فنجح أولمبياد «أثينا ـ ٢٠٠٤» وبات وساماً على صدر المدينة العريقة.

ص ٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ٧

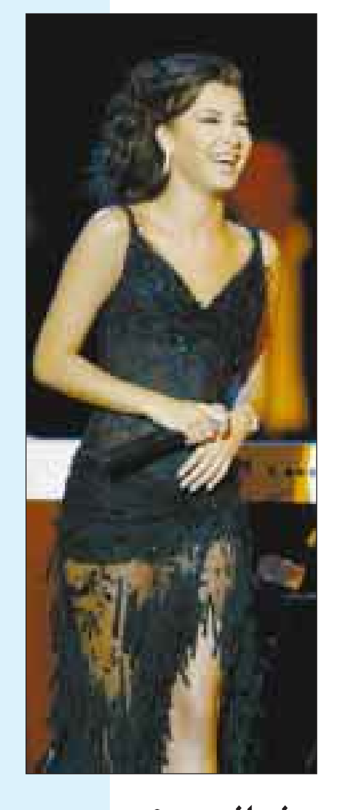


سهيل سعد بعد التكريم



مها رمّو وأحلام النجومية

ص ٣



نانسي عجرم آه ونص للرياضة

ص ٨

رئيس نادي النجمة محمد فنج يفتح قلبه لـ«المستقبل الرياضي»:

مرتاح لإنجازات إدارتي وفريقي في هذه الفترة القصيرة




● محمد فنج.

● من الاستعداد اليومي للاعبي النجمة على شاطئ الرملة البيضاء. (أحمد عزاقير)

■ الراعي بهاء الدين الحريري هو الضمانة الأساسية للنادي ■ رئيس الانصار سليم دياب لا يتدخل في شؤون نادي النجمة

محمد دالاتي

أعلن محمد فنج رئيس نادي النجمة أن أمام فريقه أكثر من استحقاق الموسم المقبل وسيحارب على أكثر من جبهة، فهناك كأس الاتحاد الآسيوي الأولى لكرة القدم، ودوري أبطال العرب، والمسابقات المحلية (الدوري والكأس وكأس الاتحاد وكأس النخبة..)، مما دفع النادي للتعاقد مع مدرب ألماني قدير هو الألماني أوتو بفيستر واستقدام ثلاثة لاعبين أجانب على قدر كبير من الخبرة والموهبة للدفاع عن ألوان الفريق الموسم المقبل.

وأعرب فنج لـ«المستقبل الرياضي» عن ارتياحه للخطوات التي أنجزتها إدارته خلال الـ١٧ شهراً الماضية، والتي أثمرت عودة «النبيذي» إلى سكة البطولات باستعادته لقب الدوري، وهو يضع قبالته الآن الوصول إلى ألقاب عربية وآسيوية.

وعن تقويمه للعمل الاداري في النجمة خلال الـ١٧ شهراً الماضية، هي عمر الادارة الجديدة في النجمة، قال فنج: «أود أن أؤكد أن لهذا النادي خصوصية ومزايا تختلف عن سائر الفرق الأخرى، ويمكننا أن نرى هذا في قاعدته الجماهيرية العريضة، أو بنتائجه التاريخية على بعض الفرق الأجنبية ومنها آرارات. اللجنة الإدارية هي وحدة متماسكة، ونحن نعقد جلسات نخصصها للنقد الذاتي، فالكمال لله وحده، والبشر ليسوا منزهين عن الخطأ إذا عملوا، والمهم هو الاستفادة من الأخطاء والعمل على تصحيحها».

وأضاف: «حققنا إنجازات عدة، منها إعادة الفريق إلى سكة الانتصارات، والسعي لتحويل النادي مؤسسة، والاعتماد على مؤسسات تجارية تدعم النادي، والراعي الأساسي الشيخ بهاء الدين الحريري الذي يحمل النادي على كتفيه ولا يزال، ونأمل له طول العمر لأنه الضمانة الأساسية لنا، وهو أقدم على هده الخطوة عن قناعة ذاتية، وهي لن تكون مرحلية، وليس الهدف منها إلا إعلاء شأن الرياضة عبر نادي النجمة البيروتي الذي أبصر النور في بيروت وامتدت جذوره إلى جميع أرض الوطن، ووصلنا إلى ربع نهائي كأس الاتحاد الآسيوي وآمل أن نحقق نتائج لافتة في المراحل المقبلة».

وقال فنج أنه، كرئيس للنادي، اعتاد سماع الشائعات المغرضة عنه وعن ناديه، «لكنني أميل إلى العمل أكثر من الكلام، ما يهمني هو استمرار محبة الناس للنجمة، بعدما قطعنا أشواطاً واستفدنا من أخطائنا السابقة».

الاستعداد

وعن الاستعداد لمواجهة الوحدة السوري في ١٤ أيلول المقبل، في نطاق البطولة الآسيوية، أكد فنج أن التحضيرات جارية على قدم وساق وانه وبعض أعضاء اللجنة الإدارية أمضوا الأسبوع الماضي في متابعة أمور اللاعبين الأجانب والمحليين، فضلاً عن مواكبة شؤون الفريق في تمارينه واستعداده. وأضاف: «منذ انتهاء الموسم الماضي ونحن لا نألو جهداً في سبيل إبقاء الفريق في قمة مستواه. استقدمنا مدرباً ألمانياً قديراً هو أوتو بفيستر الذي وصل إلى بيروت في ٣ آب، بعد مفاوضات طويلة بيننا وبينه، وبدأ توافد اللاعبين الأجانب إلى لبنان منذ اليوم التالي لوصوله، وأشرف بفيستر على التجارب التي أجريت لجميع اللاعبين، فأبدى رضاه عن بعضهم وعدم رضاه عن بعضهم الآخر». وتابع: «سبق لبفيستر أن درب نوادٍ كبيرة، وهو الذي أوصل المنتخب السعودي إلى نهائيات كأس العالم، وهو تخلى عن مهمته هناك لتدخل أحد الأشخاص في أموره الفنية، ولا ننسى تدريبه فريق الزمالك وإحرازه معه كأس افريقيا كما درب غانا. يمتاز بفيستر بأنه درب فرقاً ومنتخبات عربية واجنبية، ويمتلك خبرة في تعاطيه مع اللاعبين العرب، فيعاملهم باحترام ومحبة مع الحزم خلال الحصص التدريبية. وقد علمت شخصياً أن اللاعبين مرتاحون معه وراغبون في التعاون من أجل الفريق».

وأضاف فنج: «يفاجئني بفيستر أحياناً بمعرفته بنفسيات بعض اللاعبين، وبعض الاداريين. ليس لدينا مشكلة ان يكون المدرب جاداً وصارماً في عمله. ولفتتني أول كلمة قالها بفيستر للاعبين: «جميعكم اساسيون في التشكيلة، وجميعكم احتياطيون». والواضح أن بفيستر لا يصنّف لاعباً الا بقدر عطائه. فلا كبير لديه إلا بما يقدمه للنجمة. عبد العزيز عبد الشافي حقق للنجمة لقب البطولة الموسم الماضي، لكنه أوجد هوة بينه وبين اللاعبين. أما بفيستر فيبدو متمكناً من مهنته، وثقته بنفسه عالية، وعندما يكون «الاستاذ» ذو مكانة في نفوس لاعبيه، فباستطاعته ان يعطي الكثير».

وقال فنج ان مساعد المدرب فادي اليماني هو صلة الوصل بين بفيستر وبين الآخرين، ويملك اليماني خبرة في هذا المجال منذ عمل مساعداً للهولندي يان ماك، وكذلك ايام الجزائري رشيد المخلوفي. ولفت الى أن بفيستر يقدّر العمل الذي يقوم به سمير العدو الذي قدم ايجابيات كثيرة للنادي، ويخطئ من يعتقد أن «أبو علي» يتدخل في تشكيلة اي مدرب.

الأجانب

وتابع فنج: «استكمل نادي النجمة لاعبيه الأجانب بوصول الغانيين دانيال آدو وإيمانويل دوا اللذين لعبا في بطولتي ألمانيا والبرتغال على التوالي إلى بيروت، وانضما إلى العاجي عثمان سافاني الذي شارك في الدوري القطري، وهم وقعوا أمس على كشوف النادي في الاتحاد». وأوضح: «اجتاز اللاعبون الثالثة الفحص الطبي الروتيني بنجاح وسيشاركون الفريق في استحقاقاته كافة. وقال بفيستر ان ثلاثي النجمة آدو ودوا وسافاني سيكونون نجوم الموسم المقبل».

وأكد فنج أن أمام الفريق النبيذي الوقت الكافي، حتى ٢٠ تشرين الثاني لانطلاق الدوري، لكن الاستحقاق الآسيوي سيكون في ١٤ أيلول لملاقاة الوحدة الدمشقي، مما يتطلب استعداد الفريق باكراً. وأضاف: «يتدرب الفريق بجدية بمعدل مرتين يومياً، وتجري الاجراءات الادارية بوتيرة متسارعة لتأمين متطلباته. بعض لاعبينا يتدربون مع المنتخب تحت اشراف المدرب محمد قويض، وسينضم للمجموعة الحالية اللاعبون الدوليون بعد عودتهم من المنتخب للانتظام في المعسكر الذي سينطلق بداية تشرين الأول ومدته ١٤ يوماً، ونتوخى أن يحصل فيه التآلف بين اللاعبين. لا أخفي أن اجتماعات عقدت لبحث أمور فنية تهم اللاعبين.

استحقاق النجمة الآسيوي لا يقل أهمية عن استحقاق المنتخب، لأن أمل النجمة كبير في بلوغ نهائيات البطولة الآسيوية. توصلنا إلى اتفاق، وهو أن يتدرب معنا لاعبونا مرتين أسبوعياً. لاعبونا الدوليون لن يعودوا إلينا قبل ١٠ أيلول المقبل».

وقال فنج ان اللاعب الاسترالي، الذي يحمل الجنسية اللبنانية، أسامة عواد في طريقه إلى التوقيع، ومستواه رائع. وأضاف: «أود أن أطمئن جمهور النجمة إلى انتقال علي واصف من نادي الصفاء، وهو سيوقع اليوم الثلاثاء على كشوف النادي، ولا تهمنا قيمة الصفقة المالية مقارنة بقيمة اللاعب المعنوية، فهو مكسب كبير لفريق النجمة، ونشكر الصفاء على تعاونه الدائم معنا».

الغانيان آدو ودوا والعاجي سافاني وقعوا أمس في مقر الاتحاد

وأوضح فنج أنه لا يلقى التجاوب المطلوب من إدارة الأولمبيك بخصوص فيصل عنتر، والتي ربما تحتاج إلى تحديد توجهاتها لبيع اللاعبين. وأضاف: «نحن نسعى للحصول على فيصل عنتر الذي أبدى رغبة في الانضمام إلى النجمة، وإذا تمت الصفقة فإنه سيكون خير معين لنا في البطولة العربية والدوري، وسيتعذر عليه مشاركتنا في البطولة الآسيوية لأنه سبق ان دافع عن ألوان الأولمبيك في المسابقة عينها. نحن مهتمون بعنتر، لكن إدارة الأولمبيك طلبت مئتي ألف دولار للتخلي عنه ونحن عرضنا مبلغ ٧٥ ألف دولار ثم رفعنا المبلغ لكن الأولمبيك لم يتجاوب معنا بالشكل المطلوب، ولم نتوصل إلى المبلغ المناسب بعد، نحن نحسب حساباً للمستقبل، ولا نقبل أن يتكرر معنا ما حصل لبعض النوادي التي صرفت المال من دون حساب ثم وجدت نفسها في ضائقة».

وتابع: «نحن نسعى إلى جعل نادي النجمة مؤسسة رياضية، ولا بد من اعتماد قاعدة ترشيد الانفاق. أنا لا أقول اشترينا لاعباً، وبعنا لاعباً، بل أقول ضممنا لاعباً وتخلينا عن لاعب، فاللاعب انسان له احترامه وكيانه».

وأكد أن نادي النجمة لم يطلب يوماً من نادي الأنصار ضم الحارس الدولي زياد الصمد، ونفى نية النجمة التخلي عن محمد حلاوي. وأوضح رئيس نادي النجمة: «اتصل بي صديقي محمد عاصي (أمين سر نادي العهد)، وقال أنه لا يدخل البيوت إلا من أبوابها، فأخبرته بأنني أتناول الطعام وطلبت منه تأجيل الموضوع إلى اليوم التالي، ثم فوجئنا بنشر بعض الصحف خبراً عن تفاوض النجمة والعهد لانتقال حلاوي وهاشم إلى الأول، وحصل اتصال ثان بيننا وتوضحت الأمور، وقال لي محمد عاصي أنه يضع جميع لاعبي فريقه بتصرف نادي النجمة».

«النبيذي» نادٍ بيروتي امتدت جذوره إلى جميع أراضي الوطن

ورأى فنج أن بعض اللاعبين لن يحتاج مدرب النجمة إليهم الموسم المقبل، ومنهم الحارس هيثم بدر الذي سيعار إلى نادي الراسينغ. وقال أن اللاعبين محمود كرنيب وصلاح حداد وسعيد عبوشي وهيثم بدر سينتقلون إلى فرق محلية صديقة، فضلاً عن لاعبين تمت إعارتهم إلى الاخاء الأهلي عاليه، وأن هناك مفاوضات لإتمام موضوع الانتقال النهائي لهؤلاء الاعبين الى الفريق الجبلي، «لقد أبدت إدارة الاخاء الأهلي استعداداً لذلك، وأملنا أن يجد الاخاء نفسه بين الفرق الأولى في الدرجة الأولى».

وكشف فنج أن المدير الفني الألماني بفيستر سيضع اللائحة التي تضم أسماء اللاعبين الذين سيحتاج إليهم للموسم المقبل، وأن بعض اللاعبين ربما لن يكون لهم مكان حتى في صفوف الاحتياط ويمتازون بالنشاط، وربما يعار هؤلاء إلى نواد أخرى.

وأمل فنج تجاوز الصفاقسي التونسي، حامل لقب دوري أبطال العرب، الذي أوقعتنا القرعة معه في الدور الأول، مشيراً إلى أنه سبق لبفيستر ان درب النادي التونسي الذي يتمتع بمستوى مميز وعالٍ، والمقرر ان نلتقيه ذهابا في النصف الثاني من ايلول المقبل. وأوضح فنج ان اتصالات ستجرى مع اللجنة المنظمة للمسابقة لتعديل موعد مباراتينا مع الصفاقسي لتضارب موعديهما مع مباراتينا مع الوحدة السوري في كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

ملعب النجمة

وعن ملعب النجمة، قال فنج ان شركة «لاسيكو» هي التي وضعت الدراسات لصيانته، ولم يتم تسلم الملعب إلا بعد التأكد من أنه بوضع ممتاز، من قبل الشركة الاستشارية التي عينها راعي النادي، وأن الشركة تكفلت صيانة الملعب سنة كاملة: «حصل بعض التباطؤ في معالجة الجرثومة التي أصابت العشب، فاتصلت بالشركة التي تعهد رئيسها إعادة زرع عشب الملعب ببذرة جديدة، وبدأ الملعب يستعيد خضرته، وفريقنا يتدرب حالياً على ملعب صيدا البلدي بانتظار الانتهاء من صيانة الملعب».

دياب

وأكد فنج أن صداقة متينة ومميزة تجمعه برئيس الأنصار سليم دياب، وهي تتعدى كرة القدم، ونفى تدخل دياب من قريب أو بعيد بشؤون نادي النجمة. وأضاف: «لم أتبادل معه يوماً موضوع انتقال أي لاعب من نادي النجمة إلى الأنصار أو العكس. بعضهم يريد أن يكون العداء مستحكماً بيني وبين دياب لنثبت أن هناك استقلالية لكل منا. خلال مباراة النجمة والأنصار في إياب الدوري، كانت النتيجة في الشوط الأول التعادل السلبي، ولم يقدم فريق النجمة حينئذ المستوى المطلوب، بعكس الأنصار الذي كان عرضه ممتازاً، وتناهى إلى سمعي وأنا في المنصة بعض الآراء التي لا تعكس الواقع عن «بيع المباراة» ولا سيما ان الأنصار كان في وضع حرج. وفي الشوط الثاني، نجح النجمة في تسجيل ثلاثة أهداف في الملعب لأننا لا يمكن أن نلعب إلا بشرف».

ورأى فنج أن بعض ما تنشره وسائل الاعلام من أخبار غير صحيحة تلحق الضرر بالنادي، على رغم أن بعضهم يظن نفسه أنه يخدم النادي، وأنه كثيراً ما يضطر إلى توضيح بعض الأخبار بالاتصال بوسائل الاعلام: «أود أن أوضح للجميع أن كل ما قد يحصل في النجمة، لا يحصل إلا عبر الرئيس، وكل ما يلغى، فإنما يلغى عبر الرئيس». وأضاف: «أحرص على أن تكون علاقتي جيدة بجميع الصحافيين. أنا أحترم الصحافة، وأتمنى من المسؤولين فيها توخي الدقة في نشر اي خبر، وأن يكون النقد بناء، وأطلب من جميع الصحافيين الرياضيين ألا يترددوا بالاتصال بي للتأكد من صحة أي خبر قبل نشره».

زينة الملاعب

واعتبر فنج جمهور النجمة «زينة الملاعب»، لافتاً الى تقلص عدده في الملاعب بسبب الأوضاع المعيشية. وأضاف: «كانت معظم مباريات النجمة تقام على ملعب المدينة الرياضية أو الملعب البلدي أو برج حمود، وصارت تقام على ملعب صيدا البلدي، والمعروف أن جمهور كرة القدم بأغلبيته هو من أصحاب الطبقة الكادحة، ويتكلف المشاهد الواحد ١٢ ألف ليرة كحد أدنى للذهاب إلى صيدا، فضلاً عن تركه عمله في فترة النهار. وبامكان بعضهم ان يعيش بهذا المبلغ ليوم واحد، فيفضل عندها متابعة المباراة عبر التلفزيون». وتابع: «الجمهور النجماوي كان يتلهف لحضور مباريات فريقه الذي كان يحقق الانتصارات المتوالية. ولا ننسى أن الجمهور لم يتخلف عن حضور المباريات الحساسة في المدرجات. الملعب البلدي حُرمنا دخوله واللعب عليه لأسباب أمنية، كما حُرمنا المدينة الرياضية لتباين وجهات النظر بين الاتحاد وادارة المدينة الرياضية، وليس للنجمة ذنب في ذلك. المطلوب حل المشكلة بالحوار والتفاهم».

وأوضح: «أنا أسعى لمصلحة النجمة ومصلحة الرياضة في لبنان. وأعلن صراحة رغبتي بان يكون أي ملعب في بيروت ملعبي، مما يهون على جمهوري مشقة الانتقال الى مناطق بعيدة. أكد لي رياض الشيخة (رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية) انه مستعد لفتح الملعب لمباريات النجمة اذا اعتمده النادي، لأن عدد جمهور النجمة يشجع على تأمين مدخول جيد له، وأتمنى ان يتحقق ذلك، وسأطلب تسريع الموضوع مع الاتحاد، وربما تحل المشكلة مع سائر النوادي».

وأثنى فنج على ادارة ملعب صيدا البلدي التي فتحت الأبواب بوجه النجمة للتدرب على أرضه بكل محبة، علماً أن جمهور النجمة وقف مشجعاً لمنتخب لبنان ضد المالديف، فامتلأ ملعب بيروت البلدي عن آخره، وكان أكثر من ٧٥ بالمئة من هذا الجمهور يمثل النجمة.

ورفض فنج مقولة ان هبوط المستوى الفني لفرق كرة القدم، الموسم الماضي، جعل النجمة مميزاً، واعتبر أن هذا التدني في المستوى انعكس على نادي النجمة سلباً، وكذلك على سائر النوادي الكبيرة الأخرى: «المسؤولية كبيرة علينا، وهي على الاتحاد أكبر، إذ علينا أن نتعاون جميعاً للتخلص من آثار تلك الكبوة، أنا مع اعلاء شأن الكرة اللبنانية، والمنتخب اليوم بين يدي مدرب جيد هو محمد قويض. وعلى الدولة ان تساهم أكثر بانماء الرياضة عموماً وكرة القدم خصوصاً كما قال الرئيس رفيق الحريري».

وقال فنج ان الأمين العام السابق للاتحاد رهيف علامة كان متمرساً في ادارة اللعبة، ولا أحد ينكر ذلك، على رغم التباعد آنذاك بينه وبين نادي النجمة، مطالباً «الاتحاد بان يدرس بتمعن الافكار التي قدمتها له، والتي قدمها فادي علامة رئيس نادي شباب الساحل لتحسين مستوى اللعبة الشعبية».

ونفى فنج ما أشيع عن أن الاتحاد يساير النجمة، وقال: «سمح لنا الاتحاد باستعادة لاعبينا الدوليين في ١٠ أيلول، ونحن سنلعب مع الوحدة السوري في ١٤ منه. فهل تسمى هذه مسايرة؟ العام الماضي رافق المنتخب الوطني الى الأردن ١١ لاعباً ينتمون للنجمة، ونحن نضع المنتخب على رأسنا، ولكن علينا الا ننسى ان الاستحقاق الذي ينتظرنا هو استحقاق مهم أيضاً».



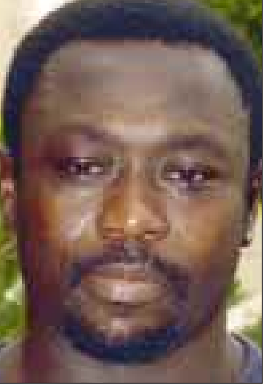
● أبو علي العدو وبفيستر واليماني. (جورج فرح)

دانيال آدو



* ولد لاعب خط الوسط دانيال آدو ذو الميول الدفاعية، في ٢٦ تشرين الثاني ١٩٧٦، في العاصمة الغانية أكرا، وسبق له ان لعب مع نوادي باير ليفركوزن وفورتونا دوسلدورف وكارلسروه الألمانية ولوستيناو النمسوي. كما مثل غانا في مناسبات عدة قارية ودولية.

إيمانويل دوا



* ولد المهاجم إيمانويل دوا في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٦، في غانا، وهو لعب مع فريقي جيل فيسنتي وليريا البرتغاليين، ومثل بلاده في الألعاب الأولمبية عام ١٩٩٦ في أتلانتا، وكأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٢ في مالي.

عثمان سافاني



* ولد لاعب خط الوسط المتعدد المواهب عثمان سافاني في أول كانون الثاني ١٩٨٣، في ساحل العاج، وسبق له ان لعب مع فريقي ساتيليت العاجي والاتفاق القطري.

نال وسام الأرز من رتبة ضابط لجهوده في لعبة السلاح

سهيل سعد: التكريم زادني قدرة على العطاء

لقي تكريم رئيس الجمهورية العماد إميل لحود الصدى الطيب في نفس سهيل سعد عضو لجنة السلاح، إذ قلّده وسام الأرز من رتبة ضابط، وسبق لسعد أن نال وسام الاستحقاق من الرئيس سليمان فرنجية عام ١٩٧٣، لما قدّمه لهذه اللعبة، التي باتت اليوم على شفير الهاوية، وتكاد تلفظ أنفاسها الأخيرة، لغياب الدعم عنها، ولعجز اللجنة التي عيّنها وزير الشباب والرياضة سيبوه هوفنيان، برئاسة جبران الهوا وعضوية سعد، من اللحاق بالركب العربي، بعدما كان لبنان رائداً فيها، وسبق له أن نال لقب بطل القارة الآسيوية في طهران.

وشكر سعد الرئيس لحود على بادرته الطيّبة التي جددت فيه الطاقة على العطاء، وقال: «فاجأني الرئيس بتكريمي، وهذا ما أعتبره تكريماً للرياضة اللبنانية عموماً، وقد ذكّرني الرئيس لحود بأيام فاز لبنان ببطولة آسيا بين ١١ دولة شاركت في طهران، وبرز يومها بطلنا مفيد الدنا. بعد تكريم رئيس الجمهورية لي، اثر ٥٠ عاماً من العمل الرياضي المتواصل، أعتبر أنني نلت حقي في الرياضة، وأتمنى أن يطال التكريم كل شخص أعطى الرياضة اللبنانية بإخلاص».

● سهيل سعد (حسام شبارو)

وأعرب سعد عن قلقه لوعورة الطريق التي تسلكها لعبة السلاح، فقال: «لاأغالي إذ قلت أن رياضة السلاح اليوم في العناية الفائقة، أتمنى أن تخرج منها سالمة معافاة، مستعيدة تألقها الذي كانت عليه في الماضي، وأتمنى أن يكون لهذه اللعبة قاعة خاصة لتخريج دفعات من الأبطال المميزين، لأننا نطمح إلى إعادة أمجاد اللعبة لبنانياً وعربياً، ولا سيما أننا ابتعدنا عن مركز الطليعة، وتقدم علينا أشقاؤنا العرب بخطوات واسعة. يهمنا أن تبقى قاعدة اللعبة سليمة لنبني عليها أمجاداً تحقق أحلامنا في المستقبل».

وأكد سعد أن الخامات كثيرة وجيّدة، ولكنها تحتاج إلى الرعاية والصقل، والقاعة هي الأساس، فضلاً عن المدرب الأجنبي الخبير الذي يجيد الصقل ويظهر تلك الخامات لماعة في البطولات والتظاهرات الكبيرة.

وعن وضع اللجنة التي تنوب عن الاتحاد في عمله قال: «نعمل قدر طاقتنا، فلا يوجد في الميدان غير ناديين هما التعاضد والمون لاسال فضلاً عن فريق الجيش الذي يعتبر استمراره ضماناً لاستمرار اللعبة في لبنان، ولفريق الجيش الفضل في إقامة اللقاءات الشهرية التي تشمل المنافسة بين اللاعبين وتكسبهم الخبرة والاحتكاك».

وأوضح سعد أن التنظيمات الأخيرة التي أصدرتها وزارة الشباب والرياضة أدت إلى تطيير لعبة السلاح من ناديي كورنر سبور والوطني. واستغرب سعد غياب المدربين عن الساحة اللبنانية. وقال: «حين كان لدينا قاعة للسلاح في المدينة الرياضية، كان لدينا مدرب فرنسي، وكان لدى لبنان أبطال فازوا بالبطولة العربية مرات عدة. احتللنا المركز الثالث في آخر بطولة عربية، وتعذر علينا المشاركة هذا العام ببطولة العرب للناشئين في تموز الماضي لعدم توفر المال اللازم لتغطية تكاليف السفر. توقعنا تحقيق ميداليتين عبر محمد حمد وجويل زاخر. القطريون أصحاب الضيافة وافقوا على تغطية تكاليف إقامة البعثة اللبنانية، وطلبنا من المسؤولين عندنا تكفل مصاريف السفر بالطائرة لـ٣ أشخاص، لكننا لم نلق منهم جواباً. لدى الاتحاد مساعدة مالية لا نعرف متى تتحوّل إلى صندوقه للاستفادة منها».

وقال سعد ان نحو ٤٠ لاعباً ولاعبة يمارسون السلاح وأبرزهم فادي طنوس وبهيج شرانق وفكتور فياض وشفيق خوري وقاصد حلبي ونديم رامي ورولان سرنوك، وكشف أن فريق الجيش يدرب نفسه بنفسه عبر الاستفادة من اللاعبين القدامى، أضاف: «نشكر الجيش لأنه أخذ على عاتقه السهر على اللعبة، فكلف الحكم الدولي الطبيب الرائد ميشال يوسف بإلقاء محاضرات عن التحكيم والتدريب وإدارة البطولات، وعن فنون اللعبة للاعبين العسكريين، وخرّج جيلاً ذا كفاية فنية عالية، واستمرت الدورة نحو ٤ أشهر، ويقوم لاعبو هذه الدورة بنقل ما تعلموه إلى اللاعبين الجدد. الأكيد أن المدرب الأجنبي يوحي بثقة أكبر للاعب المحلي، ونحن نطمح إلى الاستعانة بمدربين أجانب لكونهم يلمون بآخر المستجدات على صعيد اللعبة».

ولفت سعد إلى أن لجنته طلبت من اللجنة الأولمبية اللبنانية تزويدها بمدرب أجنبي، ويبدو أن الظروف الحالية لا تسمح بتحقيق أمور عدة منها عدم توافر القاعة، وعدم قدرة الاتحاد على تأمين إقامة المدرب. أضاف: «أي مدرب لا يقبل بأقل من ١٥٠٠ دولار شهرياً، فمن يؤمن له هذا المبلغ؟ جمعنا الوزير هوفنيان بالسفير الكوري، فعرضنا عليه حاجتنا من الأدوات وكذلك لمدرب خبير، وحتى الآن لم يستجد شيء».

ويتوقع سعد للناشئ كريم شهاب (١١ سنة) مستقبلاً زاهراً إذا استمر في تمارينه المنتظمة. وقال: «ناشئون عدة يأتون إليّ لتدريبهم على السلاح، فأختار بعضهم ممن يحب اللعبة بصدق ولديه موهبة قابلة للصقل، ولديه اللياقة البدنية. أدرب من دون مقابل مادي، وأهوى تدريب اللاعبين الصغار، وأقدم للموهوبين منهم السلاح والثياب شرط أن يواظب على التمارين. وخلال ثلاثة أشهر أستطيع أن أصنع من الناشئ بطلاً».

وقال سعد ان فريق الجيش للسلاح يعتبر اليوم حجر الأساس. «لا نستطيع الابتعاد عن فريق الجيش الذي يملك لاعبوه الخبرة، ولديه الحكام والتنظيم. لا يمكن أن تكون للعبة السلاح قائمة بدون الجيش».

ولفت سعد إلى وجود منتخب لبناني مؤلف من اللاعبين فادي طنوس وقاصد حلبي وعبد الودود الحلبي ونديم رامي ورولان سرنوك وبهيج شرانق وفكتور فياض وعلي مشيك وطارق مهنا ومحمود علي أحمد.

وتمنى سعد أن يستضيف لبنان، العام المقبل، البطولة العربية للسلاح أو بطولة العرب للناشئين، ولا سيما أن الأشقاء العرب يرغبون في المشاركة في أي بطولة ينظمها لبنان.

ورأى سعد أن مستقبل اللعبة متوقف على تأمين قاعة ربما تكون في المدينة الرياضية، مع مدرب أجنبي كفي قادر على تخريج دفعات من الناشئين.

م.د.

سباحة: بطلة الجزيرة مها رمّو تطمح إلى تحطيم الأرقام القياسية

دخلت السباحة قلب مها رمو منذ صغرها، ووجدت نفسها قادرة على بلوغ النجومية بما لديها من موهبة، ونجح فؤاد مروش في صقل موهبتها بعدما رآها تسبح في حوض اللونغ بيتش، فدفع بها إلى المشاركة في البطولات الرسمية. انضمت بعدها إلى نادي الجزيرة وباتت تمني النفس بالوصول إلى أرقام قياسية، وبتمثيل لبنان في الاستحقاقات العربية والقارية والعالمية. وهنا الحوار مع مها رمو:

● كيف كانت بدايتك في السباحة؟

- طرقت باب السباحة حين كنت في الثامنة، وكانت والدتي تأخذني إلى مسبح اللونغ بيتش حيث وقعت على كشوفه لاحقاً، وكان يشرف علينا المدرب فؤاد مروش. بقيت في اللونغ بيتش زهاء أربع سنوات، انتقلت بعدها إلى نادي الجزيرة، بعد توقف النشاط الرياضي في اللونغ بيتش، وكنت على علاقة جيّدة مع لاعبي الجزيرة الذين كانوا يتدربون معنا في الحوض عينه، كما كنا نشارك معاً في البطولات الرسمية. ووجدت نفسي قادرة على تفجير طاقتي في السباحة، وبالفعل كان ما أردت، وأتمنى أن أحقق المزيد من الانتصارات في عهد رئيس النادي الحالي يحيى العرب.

● هل طرأ تطوّر على نادي الجزيرة في ظل الادارة الجديدة؟

- بلا شك، حصل تطوّر ملموس في ظل الادارة الجديدة برئاسة يحيى العرب الذي يمد النادي بكل ما يلزم، وهو قريب من اللاعبين، يستمع إلى مشاكلهم ويسعى لحل قضاياهم، مما يشجع اللاعب على العطاء. والرئيس الجديد يهتم بأمور النادي من النواحي كافة، ويضحي بماله ووقته ليرى تقدّماً في السباحة اللبنانية. اللافت في نادي الجزيرة استقدامه مدرباً خبيراً هو الفرنسي يوسف عيسى منصف لتدريبنا خلال الصيف، مما ساهم في رفع مستوى جميع اللاعبين فنياً وبدنياً.

● هل ثمة أرقام مسجلة باسمك؟

- أول رقم سجلته كان عام ١٩٩٣ في سباق الـ٥٠م صدراً، هو: ٤٢,٥ث، وكذلك في الـ٢٠٠م صدراً عام ٢٠٠٢، وفي بطولة لبنان الشتوية في الجمهور في الـ١٠٠م صدراً.

● هل تشاركين في سباقي الميلاد والاستقلال؟

- نعم، أشارك فيهما، لكنني غير متألقة في السباحة الحرة، فيسبقني غيري إلى المركز الأول. وأتمنى أن يتحسّن مستواي في السباحة في البحر لأحرز كأس قائد الجيش.

● ما هو المستوى الذي تتوقعين الوصول إليه؟

- أتوقع الوصول أولاً إلى المستوى العربي ومن بعدها إلى المستوى العالمي، ولا سيما أن نادي الجزيرة واتحاد السباحة يشجعان الأبطال المميزين على السفر إلى الخارج والاحتكاك. أتمنى أن أسجل تقدّماً ملموساً في المستقبل، وليس ما يمنع الوصول إلى المستوى العالمي.

● هل تحسّنت السباحة اللبنانية في ظل الاتحاد الجديد برئاسة زياد علم الدين؟

- لا يزال الوقت غير كاف للخوض في هذا الموضوع، لكننا لمسنا تقدّماً في التنظيم خلال بطولة الشتاء هذا العام، ونأمل أن يصيب التنظيم بطولة الصيف المقبلة، علماً أن بطولة الشتاء انتهت الساعة الثامنة مساء بسبب تأخر إطلاق المسابقات. أعتقد أن المسؤولين عن الاتحاد تنبهوا إلى هذه النقطة السلبية، وسيعالجونها بالطريقة الملائمة. استفدنا، أيضاً، من تنظيم البطولات في الاتحاد الجديد، اعتماده على لوحة اللمس داخل الحوض لتعيين الوقت بدلاً من ساعات «الكرونومتر». وأدخل الاتحاد نظاماً جديداً في احتساب نقاط السبّاحين، ولا أعرف مدى إيجابية هذا النظام أو فشله.

● كيف تستعدين للبطولة الصيفية هذا العام؟

- أستعد يومياً قبل الظهر وبعده، في حوض نادي اللونغ بيتش، تحت إشراف الفرنسي يوسف منصف، ولم نعرف مثل هذه التمارين من قبل. تعرفنا بفضل المدرب منصف إلى أسلوب جديد في السباحة، وحتى إلى بعض الحركات الجديدة. رأى المدرب توزيع السبّاحين بين مجموعات حسب السن، مما يشعل المنافسة بينهم. الجزيرة مهتم بتقدّم سبّاحيه، وسيجني ثمرة جهده هذا العام ألقاباً عديدة.

● هل تتوقعين تسجيل رقم جديد في البطولة المقبلة؟

- هذا ما أتمناه في سباقي الـ٥٠م صدراً والـ١٠٠م صدراً، أشارك في بعض السباقات الأخرى، لكنني عادة أتألق في سباحة الصدر.

● هل سبق ان شاركت في بطولات خارجية؟

- كانت مشاركتي الأولى أمام سبّاحات عربيات عام ١٩٩٧ في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان، وأجريت سباقات السباحة في حوض نادي الرحاب في زحلة، وشاركت بمعنويات عالية على رغم صغر سني، واستفدت من الاحتكاك.

● إلى ماذا تحتاج السباحة اللبنانية حتى تتطوّر برأيك؟

- أول ما نحتاج إليه هو الحوض الأولمبي، ثم إلى المدرب الخبير الذي يلم بكل جديد في عالم السباحة، ويحتاج السبّاحون إلى تشجيع معنوي من قبل المسؤولين، وإلى السفر للخارج للمشاركة في البطولات الكبيرة.

● مَنْ الذي اكتشفك؟

- اكتشفني المدرب فريد مروش، وهو لا يزال يتابعني حتى اليوم.

● مَنْ هي السبّاحة التي تودين منافستها؟

- أحب التنافس مع رولا الحارس التي تتلقى التدريب في أستراليا حيث تعيش عائلتها.

● أجمل بطولة شاركت بها؟

- بطولة العام ١٩٩٣، فهي لا تغيب عن مخيلتي لأنها الأولى رسمياً لي، ونجحت فيها أن أفوز بلقب الـ٥٠م صدراً، وكنت حينئذ في الحادية عشرة.

● مَنْ هو السبّاح الذي يلفت نظرك؟

- هناك عبد الرحمن الكعكي الذي يتطوّر مستواه بسرعة، وهناك غزل الجبيلي ونادين العشي ورولا الحارس من الفتيات.

● ما هي المزايا تلي تعتزين بها؟

- القوة البدنية وحب الرياضة.

● ما رأيك بمستواك الحالي؟

- جيّد، وأطمح إلى مستوى أفضل.

● ما رأيك ببعثة لبنان إلى أولمبياد أثينا؟

- جيّدة، باعتبار أن أفضل الرياضيين اللبنانيين يمثلون بلدنا في هذه التظاهرة الكبيرة.

● أمنياتك؟

- أن أمثل لبنان في الخارج، وأن أحقق له نتائج جيّدة.

البطاقة

● الاسم: مها ابراهيم رمو (والدتها نجوى رمو).
● من مواليد: ١٥/٤/١٩٨٨.
● القامة: ١,٦٥م.
● الوزن: ٦٠ كلغ.
● اللعبة: السباحة.
● النادي: الجزيرة (ناديها السابق: اللونغ بيتش).
● هوايتها الثانوية: كرة السلة مع نادي أبناء نبتون.
● التحصيل العلمي: خريجة الجامعة اللبنانية الأميركية (إدارة الأعمال - اختصاص البنوك).
● طموحها: الوصول إلى المستوى العالمي.
● مكان الاقامة: بيروت.
● رقم الهاتف: ٠٣/٧٤٢٦٢٨.

م.د.

● مها رمّو.

أخفق الاتحاد اللبناني حيث نجح عدنان حمد

ابراهيم إدريس (*)

خيبة أمل وفشل جديدان يضافان الى بحر الفشل والخيبة القائمة عليهما اللجنة العليا الحالية للاتحاد اللبناني لكرة القدم.

فبعد تجاهل الاتحاد اللبناني للمدرب العراقي العملاق عدنان حمد الذي عاد الى بلاده، وقال «لا تكرهوا شيئاً عساه خيراً لكم»، إذا به يرفع رأس العرب ويكاد يحرز الميدالية البرونزية لا بل الذهبية أو الفضية.

وما تجاهل الاتحاد اللبناني لكرة القدم لهذا المدرب القدير سوى إخفاق جديد يسجل في خانة الاتحاد، ولا سيما أن المدرب العراقي تعوّد العمل وفقاً لاستراتيجية مبنية على الإلتزام والنظام، والتي لا تتناسب واستراتيجية الاتحاد اللبناني المبنية على الفشل وخيبة الأمل وذلك واضح من خلال تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم للمنتخبات العالمية إذ أن ترتيبنا قبل هذا الاتحاد هو (٨٤) على مستوى المنتخبات العالمية وأصبح الآن (١٠٩).

وأمام هذا الواقع المرير والتردي غير المقبول، الكل مسؤول ومطالب ولا سيما وزير الشباب والرياضة الدكتور سيبوه هوفنانيان ومديره العام زيد خيامي بالتوقف عند هذا الموضوع ووضع الاتحاد الحالي تحت المساءلة والمحاسبة بعيداً عن السياسة والسياسيين، فسمعة الوطن وترتيبه أهم من الجميع وفوق الجميع.

* (حكم دولي ولاعب كرة قدم سابق)

بورتريه

اسماعيل قصاص موهبة لبنانية واعدة

سامر الحلبي

تزخر ملاعب لبنان بالعديد من المواهب، وغالباً ما تقوم النوادي الكبيرة بالسعي لضم هذه العناصر الفتية التي تبدأ مسيرتها من الحواري والملاعب الصغيرة، واسماعيل محمد قصاص من هذه المواهب التي عشقت كرة القدم منذ نعومة اظفارها، فجرى وراء معشوقته منذ كان طفلاً، ومن كثرة ركل وتسديد الكرة اختار مركز قلب الهجوم.

لعب اسماعيل قصاص، وهو من مواليد ١٩٨٥، مع نادي الراسينغ بيروت الذي كان من نوادي الدرجة الأولى موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١، ولعب معه دورة المرحوم فخري علامة التي ينظمها شباب الساحل. ثم التحق بشباب الأولمبيك بيروت واشرف عليه المدربان السوداني اسامة الصقر وأمين عوالي، لكن لسوء حظه لم ينظم الاتحاد بطولة الشباب موسم ٢٠٠٢-٢٠٠٣.

ويمتاز اسماعيل، الملقب بـ«الديك»، بفنيات عالية ويجيد التصويب بكلتا القدمين، وهو سريع البديهة، كما يجيد استعمال الرأس. تأثر اسماعيل بالمهاجمين الالمانيين ميكايل بالاك واوليفر بيرهوف، أما فريقه المفضل فهو بايرن ميونيخ ومنتخبه بالتأكيد، المانيا.

طموح اسماعيل، الذي يشد الرحال الى كندا قريبا، اللعب في الدوري الكندي ومتابعة تحصيله الجامعي في مدينة تورونتو حيث سيسكن. وهنا الحوار السريع مع قصاص:

● ما هي هواياتك الثانوية؟
السباحة.

● من هم اللاعبون الذين تود اللعب بجوارهم؟
رونالدو ومايكل بالاك.

● ما هي أجمل مبارياتك المحلية؟
الراسينغ - العهد.

● أي المباريات تفضل الدوري أو الكأس؟
الدوري.

● كم كان عمرك حين صعدت الى فريق الرجال؟
١٧ سنة.

● هل انت مع الاستعانة باللاعبين الأجانب؟
نعم.

● ما ميزاتك التي تعتز بها؟
السرعة والمراوغة.

● .. وعيوبك التي تحاول التخلص منها؟
العصبية.

● اسماعيل محمد قصاص. (جورج فرح)

أول مرة

● الكرة المستديرة متى حملتها أوّل مرّة؟
عندما كنت في السادسة.

● على كشوف أي ناد وقّعت أوّل مرّة؟
الراسينغ.

● متى حصلت على أول أجر من كرة القدم؟
عام ١٩٩٩.

● أول مرة تعرضت للاصابة؟
لم اتعرض.

● أول مرّة اختلفت مع المدرب؟
موسم ٢٠٠٠ - ٢٠٠١.

● أول مرة شعرت بالخوف؟
عندما لعبت في الدرجة الاولى في دورة الساحل.

أحسن

● فريق لبناني: النجمة.
● فريق عربي: الريان القطري.
● فريق عالمي: بايرن ميونيخ.
● لاعب محلي: محمد قصاص.
● لاعب عربي: حازم إمام.
● لاعب أجنبي: ميكايل بالاك.
● مدرب محلي: زيزو.
● مدرب اجنبي: أوتمار هيتسفيلد.

البطاقة

● الاسم: اسماعيل قصاص.
● والدته: خديجة.
● من مواليد: ١٩٨٥.
● القامة: ١,٧٨م.
● الوزن: ٧٢كلغ.
● الوضع الاجتماعي: عازب.
● عدد الاشقاء: ٨.
● المركز: مهاجم.
● التحصيل العلمي: جامعي.

● قصاص يستعرض مهاراته الكروية

أحمد مزاحم مجنون النجمة ورونالدو





بتشجيع من والده، الذي كان لاعباً سابقاً واقتداءً بعمه عماد مزاحم الذي كان لاعباً في نادي العهد قبل أن يعتزل منذ سنوات، عشق أحمد مزاحم كرة القدم، ويحلم بأن يكون نجماً من نجومها في يوم من الأيام.

قدوته في المستطيل الأخضر النجم البرازيلي رونالدو، وهو يسعى للوصول الى مستواه واللعب مع فريق محلي من الدرجة الأولى والانتقال يوماً الى نادٍ عالمي.

على رغم صغر سنه، بدأ أحمد التدريب في دورة صيفية مع نادي العهد، وهو يلعب يومياً مع رفاقه في الحي أو القرية، ويتابع المباريات العالمية والمحلية على القنوات الفضائية، كما يلعب كرة القدم على الكومبيوتر. ويشجع النجمة محلياً والمنتخب البرازيلي عالمياً.

* الاسم: أحمد هيثم مزاحم.
* من مواليد: ١٩٩٧.
* القامة : ١,٣٠م.
* الوزن: ٣٠ كلغ.
* اللعبة: كرة القدم.
* رقم القميص: ٧.
* المركز: مهاجم.
* مدربه: محمد ابراهيم.
* لاعبه المفضل: رونالدو.
* هواياته: السباحة وألعاب الكومبيوتر.
* ناديه: النجمة.



الألعاب الاولمبية الـ٢٥ (اثينا ـ ٢٠٠٤)

«ثنائية تاريخية» للأرجنتين قدماً وسلة





● صراع هوائي على الكرة بين العراقي امير حيدر والباراغواياني اوزفالدو دياز. (رويترز)



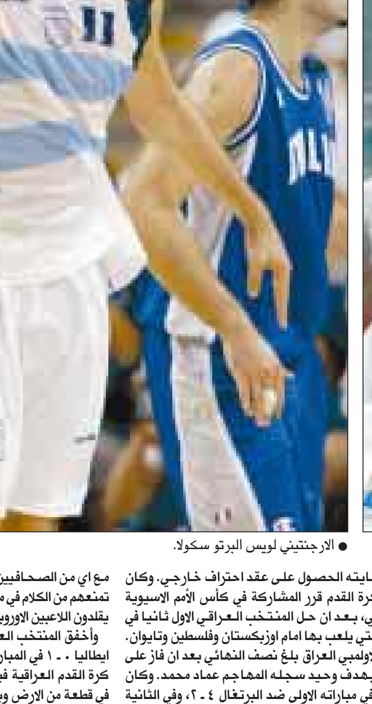




● المنتخب الارجنتيني الفائز بذهبية كرة السلة. (رويترز)

● مشجعة ارجنتينية تحتفل بفوز بلادها بذهبية كرة القدم. (رويترز)

● المدرب العراقي عدنان حمد.





● الارجنتيني لويس البرتو سكولا. (رويترز)

دخلت الارجنتين التاريخ الاولمبي من بابه الواسع بإحرازها ذهبية الألعاب الـ٢٥، وانتزاعها اللقب الذي تخلو خزائنها، وذلك بعد فوزها على جارتها الباراغواي ١ ـ ٠، في نهائي اميركي جنوبي ضمن مسابقة كرة القدم. واكتملت أفراح الجمهور الارجنتيني بإحراز منتخب بلاده لكرة السلة اللقب الأولمبي بتغلبه على ايطاليا ٨٤ ـ ٦٩.

ففي كرة القدم، اعتبر المراقبون تألق الارجنتين والاداء البطولي لمنتخب العراق عاملين أساسيين في إبقاء اللعبة ضمن دائرة الاهتمام، بعد مباريات عدة على استادات شبه خاوية، على رغم ارتفاع معنويات اليونانيين بعد فوز بلادهم المفاجئ بلقب كأس الامم الاوروبية في البرتغال في تموز الماضي.

وضاعف خروج رجال اليونان وسيداتها من الدور الأول لمسابقة كرة القدم خيبة الجمهور المحلي بعد انسحاب عداءين يونانيين من الدورة عقب تغيبهما عن حضور اختبارات للمنشطات.

واعرب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزف بلاتر عن قلقه وناشد الجماهير اليونانية التي تتمتع بوطنية قوية ان تظهر اهتمامها. وقال بلاتر: «كان بامكاني في بعض المباريات ان اصافح جميع من في الاستاد». وتراجعت اعداد الجماهير في دورة اثينا عن دورة سيدني الماضية إذ بلغ المتوسط ١٠ الاف شخص مقابل ٣٠ الفا في استراليا.

ولم يشاهد سوى ١٠ الاف شخص فقط المباراة النهائية للسيدات التي فازت فيها الولايات المتحدة على البرازيل ٢ ـ ١ والتي كانت افضل ختام لمشوار اللاعبة الامريكية المخضرمة ميا هام. وكان اكثر من ٩٠ الف متفرج تابعوا في استاد روز باول في باسادينا مباراة الولايات المتحدة والصين في نهائي كأس العالم للسيدات عام ١٩٩٩. وبعد ان أخفق منتخبي اليونان والبرتغال في بلوغ نصف النهائي تحول انتباه الجماهير الى الارجنتين والعراق.

وحققت الارجنتين الحلم الذي لطالما انتظرته، وهي التي أحرزت كأس الامم الاميركية «كوبا اميركا» ١٤ مرة وكأس العالم مرتين عامي ١٩٧٨ و١٩٨٦. وضربت الارجنتين أكثر من عصفور بحجر واحد، فهي دونت اسمها في سجل الاولمبياد، وعوضت خيبة املها بعد خسارتها نهائي «كوبا اميركا» امام البرازيل اواخر الشهر الماضي، ومنحت بلادها الذهبية الاولى في مسابقة كرة القدم، والاولى في مختلف المسابقات منذ ١٩٥٢ في هلسنكي. كما وضعت الارجنتين حدا لغياب دام ١١ عاما عن الالقاب منذ تتويجها بطلة لكوبا اميركا عام ١٩٩٣، ومنحت اللقب الاول لاميركا الجنوبية منذ تتويج الاوروغواي عامي ١٩٢٤ و١٩٢٨.

وحققت الارجنتين ٦ انتصارات متوالية في الدورة الاولمبية التي انهتها من دون ان يدخل شباكها اي هدف، وتوج مهاجمها كارلوس تيفيز هدافا للدورة بـ٨ اهداف، كما سجت ١٧ هدفاً. ووجه المنتخب الارجنتيني انذارا إلى المنتخبات المشاركة في الدورة الاولمبية منذ البداية بفوزه الكاسح على صربيا ومونتنيغرو ٦ ـ ٠، وعلى تونس ٢ ـ ٠ ليكون أول المتأهلين للدور الثاني قبل ان يتغلب على نظيره الاسترالي ١ ـ ٠، في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول. وأكد المنتخب الارجنتيني نيته احراز اللقب بسحقه كوستاريكا ٤ ـ ٠ في ربع النهائي، قبل ان يكتسح ايطاليا ٣ ـ ٠ في دور الاربعة، ثم يتغلب على البارغواي في النهائي.

وشاركت الارجنتين بمنتخب قوي بلغ نهائي كأس الامم الاميركية التي خسرها امام البرازيل بضربات الترجيح، وبدت صفوفه منسجمة بقيادة قلب الدفاع المخضرم روبرتو ايالا ومهاجم الانتر الايطالي كيلي غونزاليز ومدافع مانشستر يونايتد الانكليزي غابريال هاينزه. وامتلك المنتخب الارجنتيني أكثر من ورقة رابحة سواء في الدفاع او الوسط او الهجوم، وقام صانع العابه وفريق فولفسبورغ الارجنتيني اندريس داليساندرو بدور الرابط بين الخطوط والممون للمهاجمين، فضلاً عن لويس غونزاليز وخافيير سافيولا.

وعلى رغم ان الباراغواي، التي يقل عدد سكانها عن ٦ ملايين نسمة، لم تتمكن من الفوز على الارجنتين، فان إحراز الميدالية الفضية أدى إلى رفع بلدية اسانسيون الحظر المفروض على الحانات والنوادي، واهدى اللاعبون الميدالية الفضية الى ارواح ضحايا الحريق الذي شب في احد المراكز التجارية الكبيرة والذي اسفر عن مقتل اكثر من ٤٠٠ شخص في اسانسيون مطلع الشهر الجاري. وحجزت الباراغواي بطاقتها الى ربع النهائي بتصدرها مجموعتها بـ٦ نقاط، لكنها عانت لبلوغ نصف النهائي إذ تغلبت بصعوبة على كوريا الجنوبية ٣ ـ ٢، لكنها كشرت عن انيابها في دور الاربعة بتغلبها على العراق ٣ ـ ٠ قبل ان تسقط امام الأرجنتين في النهائي.

حضور رائع للعراق

على رغم الانقسامات وحال التشتت والعنف التي تجتاح العراق منذ اكثر من عام الا ان شيئا واحدا فقط نجح في ان يقرب العراقيين من بعضهم ويجعلهم متكاتفين متوحدين، الا وهو المنتخب الاولمبي العراقي الذي بلغ نصف نهائي مسابقة الكرة. وابهرت النتائج التي حققها المنتخب العراقيين من شمالي البلاد الى جنوبيها ومن شرقيها الى غربيها حتى بدت الشوارع شبه خالية في مواعيد مبارياته بينما فضل آخرون وضع اجهزة التلفاز في شوارع ازقتهم وحاراتهم الضيقة ليتقاسموا لحظات الفرح والسعادة تلك مع ابناء الحي.

وقال نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم ناجح حمود ان «الجميع تناسوا انتماءاتهم وخلافاتهم وجلسوا معا في المقاهي والبيوت والازقة والحارات وجل هدفهم ان يحقق المنتخب الاولمبي فوزا يرفع اسم العراق عاليا بين الامم». واضاف ان «الفريق الاولمبي استطاع ان يأتي بالفرحة التي حرم منها الشعب العراقي والذي كان في امس الحاجة اليها في ظل الظروف الامنية الحالية للبلاد». وتابع ان «الفريق نجح في ايصال الرسالة التي مفادها ان هذا الشعب ينبغي ان يكون كما كان في السابق شعبا موحدا قويا». ويوضح حمود الذي وضع خلف مكتبه المتواضع في ملعب الكرخ الرياضي صورتين كبيرتين للمنتخب العراقي: «اننا نشعر بالفخر والسعادة الغامرة للنتائج التي حققها الفريق انه بحق اعاد امجاد الكرة العراقية التي أفل نجمها في السنوات الاخيرة بسبب ظروف البلاد».

وعبّر مدرب منتخب العراقي عدنان حمد عن امله ان يساهم بلوغ فريقه نصف النهائي في اعادة الامن والاستقرار الى شعب العراق ومدنه وقراه. وقال حمد: «ارجو اولا ان يكون هذا الفوز بلسما لجراح كل العراقيين وان يسهم في عودة الامن والاستقرار الى شعب العراق ومدنه وقراه ويساعد كذلك في ازالة الاحتلال».

ويضم المنتخب الاولمبي العراقي لاعبين لا يتجاوز معدل اعمارهم ٢٣ عاماً ومعظمهم لعب سوياً فترة طويلة منذ أحرزوا لقب بطولة آسيا للشباب في طهران عام ٢٠٠٠ بقيادة حمد عينه، ويلعب ٦ من أفراد المنتخب العراقي مع فرق خليجية ومصرية وايرانية اما بعضهم الاخر فغايته الحصول على عقد احتراف خارجي. وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم قرر المشاركة في كأس الأمم الاسيوية بالمنتخب الاولمبي، بعد ان حل المنتخب العراقي الاول ثانيا في مجموعته الثانية التي يلعب بها امام اوزبكستان وفلسطين وتايوان.

وكان المنتخب الاولمبي العراق بلغ نصف النهائي بعد ان فاز على منتخب استراليا بهدف وحيد سجله المهاجم عماد محمد. وكان العراق فاز، ايضا، في مباراته الاولى ضد البرتغال ٤ ـ ٢، وفي الثانية ضد كوستاريكا ٢ ـ ٠، بينما خسر مباراته الثالثة امام المغرب ١ ـ ٢.

وقال حمد ان «الكثيرين شككوا بقدراتنا على التأهل وانتقد مشاركتنا بالمنتخب الاولمبي في نهائيات امم اسيا لكن قرارنا كان صائبا لاننا استفدنا كثيرا من مواجهة منتخبات قوية في النهائيات الاسيوية».

ويؤكد نائب رئيس الاتحاد العراقي ان صعود الفريق الى نصف النهائي لم يكن وليد الصدفة، وقال ان «الرئيس غازي الياور ورئيس الوزراء اياد علاوي استقبلوا الفريق العراقي قبيل مغادرته ووعدوه بتقديم كل الدعم اللازم»، علماً ان اخر رئيس عراقي كان استقبل المنتخب العراقي هو احمد حسن البكر عندما استقبل منتخب شباب العراق الفائز ببطولة شباب آسيا في طهران عام ١٩٧٧ واهدى كل واحد منهم سيارة «لادا» روسية الصنع.

ونجح المنتخب العراقي الذي سانده الف مشجع سافروا وراءه وكانوا يهتفون في الملاعب «العراق عاد» في جذب اهتمام اليونانيين بنجاحه في الصعود إلى نصف النهائي.

وبمجرد اطلاق الحكم صفرة نهاية مباراة امام الباراغواي التي خسرها العراق ١ ـ ٣، خرج العراقيون من الملعب وتوجهوا نحو حافلة الفريق. والواضح ان العراقيين كانوا محبطين لنهاية حلم الحصول على ذهبية اولمبية، لاول مرة في تاريخ العراق، لدرجة انهم لم يتحدثوا مع اي من الصحافيين. وقال مسؤول عراقي انهم «محبطون لدرجة تمنعهم من الكلام في محاولة لتفسير سلوك اللاعبين، وابعاد فكرة انهم يقلدون اللاعبين الاوروبيين الذين يتقاضون مبالغ ضخمة».

وأخفق المنتخب العراقي في تحقيق انجاز تاريخي بخسارته امام ايطاليا ٠ ـ ١ في المباراة على البرونزية. واذا اراد المرء ان يوجز حال كرة القدم العراقية فيكفيه القول ان اللاعبين الذين كانوا يتدربون في قطعة من الارض وبجوارهم دوي القنابل في بغداد تحولوا نجوما.

كرة السلة

جمعت الارجنتين المجد من طرفيه بإحرازها ذهبيتي القدم والسلة. وكان منتخب الارجنتين للرجال، وصيف بطل العالم، أحرز اول لقب كبير عندما نال ذهبية كرة السلة بتغلبه على ايطاليا ٨٤ ـ ٦٩ (الشوط الاول ٤٣ ـ ٤١) في النهائي. واللافت ان الذهبيتين جاءتا في يوم واحد. وعادت برونزية كرة السلة للمنتخب الاميركي بتغلبه على ليتوانيا ١٠٤ ـ ٩٦.

وأذل الارجنتينيون منتخب الولايات المتحدة بفوزهم عليه في نصف النهائي ٨٩ ـ ٨١، وودعت الجماهير المنتخب الأميركي بصيحات الاستهجان. وشبّه بعضهم انهيار المنتخب الأميركي بانهيار معبد يوناني قديم بعد ضياع الذهبية منه، للمرة الاولى منذ بدأ لاعبو دوري السلة الامركي المشاركة في الدورات الأولمبية عام ١٩٩٢. وبعد بدء مشاركاته الاولمبية حقق المنتخب الاميركي الفوز في ١٠٩ مباريات من اصل ١١١ مباراة منذ اعتمدت كرة السلة لعبة اولمبية في دورة برلين عام ١٩٣٦.

وبعد دورة عام ١٩٨٨ التي انتزع فيها فريق الاتحاد السوفياتي السابق الميدالية الذهبية، فتحت الدورات الاولمبية ابوابها امام لاعبي دوري السلة الاميركي وولد «فريق الاحلام». ومنذ قاد مايكل جوردان الفريق الذي تكون من نجوم الدوري الاميركي في دورة برشلونة عام ١٩٩٢، انفرد المنتخب الامريكي بالفوز لمدة ١٢ عاما من دون هزيمة واحدة ليسجل فوزه في ٢٤ مباراة من اصل ٢٤ وحصوله على ثلاث ذهبيات حتى دورة اثينا. ومع اراحة بعض نجوم دوري المحترفين خلال هذه الدورة، كان المنتخب الاميركي ظلا لفريق الأحلام إذ خسر امام بويرتوريكو وليتوانيا في الادوار الاولى ثم انهار كمعبد يوناني إذ خسر امام الارجنتين في نصف النهائي.

وقال مدرب الفريق لاري براون: «كرة السلة تتحسن عالمياً بسبب ما حققه فريق الاحلام عام ١٩٩٢. لا بد أن ندرك أن المنتخبات الأخرى مدربة تدريبا جيدا وأنها تضم بعض أعظم اللاعبين».

وشهدت منافسات كرة السلة لحظات محرجة حين ارجئت مباراة الميدالية البرونزية اثر نزول المنتخبين الاميركي والليتواني الى أرض الصالة الاولمبية وكلاهما يرتدي زيا أبيضا. وحصل المنتخب الأميركي على البرونزية بعد فوزه على ليتوانيا ١٠١ ـ ٦٩ لينقذ ماء وجهه ويتفادى ان يصبح اول منتخب اميركي يعود من دون ميدالية اولمبية.



● الارجنتيني لويس غونزاليس مفرملاً الباراغواياني سلزو ايكيفيليا.



● المنتخب الارجنتيني الفائز بذهبية كرة القدم.

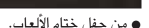


الألعاب الأولمبية الـ٢٥ (أثينا ـ ٢٠٠٤)



● من حفل ختام الألعاب. (ا ب)

● الروسية ايرينا تشاشينا تعرض فضيتها في الجمباز. (ا ب)





● تشاتشينا تستعرض في منافسات الجمباز الايقاعي. (ا ب)

● من منافسات الـ٢٠٠م. (ا ف ب)



● الكوريتان الجنوبيتان كين سونغ ويو نا مي داخل الحوض في منافسات السباحة الايقاعية. (ا ب)



● الروسي ديمتري بيريستوف يرفع وزن ١٠٥كلغ في منافسات رفع الأثقال. (رويترز)



● مجرية شجعت منتخب بلادها ونظيره اليوناني على طريقتها خلال منافسات لعبة كرة الماء. (رويترز)



● القروج مشيراً بيده الى ثنائيته التاريخية. (رويترز)



● الدومينيكاني فيليكس سانشيز الفائز بذهبية الـ٤٠٠م حواجز. (رويترز)

الولايات المتحدة «سيدة أثينا» وتقدّم لافت للصين

احتلت الولايات المتحدة الأميركية صدارة الترتيب العام للألعاب الأولمبية الـ٢٥ التي اختتمت في أثينا، للمرة الثانية على التوالي خارج ارضها، بعدما كانت نالت هذا الشرف في سيدني قبل ٤ اعوام للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما أي منذ دورة مكسيكو عام ١٩٦٨.

وجمعت الولايات المتحدة ١٠٢ ميداليتين (٣٥ ذهبية و٣٨ فضية و٢٩ برونزية)، مقابل ٩٧ ميدالية في سيدني (٣٩ ذهبية و٢٥ فضية و٣٣ برونزية) و١٠١ في اولمبياد اتلانتا (٤٤ ذهبية و٣٢ فضية و٢٥ برونزية). وحققت الولايات المتحدة الهدف الذي سطرته قبل الدورة وهو بلوغ حاجز الـ١٠٠ ميدالية.

وحققت الصين قفزة نوعية بحلولها ثانية في الترتيب العام بـ٦٣ ميدالية (٣٢ ذهبية و١٧ فضية و١٤ برونزية). وكانت الصين حلت ثالثة في سيدني قبل ٤ اعوام بـ٢٨ ذهبية و١٦ فضية و١٥ برونزية، علما ان رصيدها لم يتخط في احدى الدورات السابقة لسيدني ١٦ ميدالية. وتراجعت روسيا مركزا واحدا وانهت الدورة في المركز الثالث بـ٩٢ ميدالية (٢٧ ذهبية و٢٧ فضية و٣٨ برونزية). وحافظت استراليا على المركز الرابع الذي احتلته على ارضها في سيدني بـ٤٩ ميدالية (١٧ ذهبية و١٦ فضية و١٦ برونزية). وتراجعت المانيا الى المركز السادس بـ٤٨ ميدالية (١٤ ذهبية و١٦ فضية و١٨ برونزية)، وهي اسوأ نتيجة للاخيرة منذ الوحدة بين الالمانيتين عام ١٩٨٩، علما انها حلت خامسة في سيدني. وجاءت اليابان خامسة بـ٣٧ ميدالية (١٦ ذهبية و١٠ فضية و١١ برونزية) مؤكدة تفوق القارة الاسيوية.

وشارك في الالعاب نحو ١١ الف رياضي ورياضية تنافسوا في ٢٨ لعبة و٣٠٠ مسابقة، فضلاً عن ٦ الاف اداري ومدرب واكثر من ١٥ الف اعلامي غطوا الدورة.

وفرض السباح الاميركي مايكل فيلبس والعداء المغربي هشام القروج نفسيهما نجمين للدورة. ودخل فيلبس تاريخ الالعاب بامتياز باحرازه ٨ ميداليات منها ٦ ذهبيات في منافسات السباحة في سباقات ١٠٠م فراشة و٤٠٠م متنوعة و٢٠٠م فراشة و٢٠٠م متنوعة والتتابع ٤×٢٠٠م والتتابع ٤×١٠٠م متنوعة، فضلا عن برونزيتي ٢٠٠م حرة والتتابع ٤×١٠٠م.

وحقق القروج انجازا رائعا دخل به تاريخ الالعاب الاولمبية من الباب الواسع باحرازه اللقبين الاولمبيين لسباقي ١٥٠٠م و٥ الاف م، وأصبح ثاني عداء في التاريخ يحقق هذا الانجاز منذ الفنلندي الشهير بافو نورمي عام ١٩٢٤ في باريس عندما فاز بالسباقين ايضا.

واحرز منتخب البرازيل ذهبية الكرة الطائرة بتغلبه على نظيره الايطالي ٣ ـ ١، وعادت البرونزية لروسيا التي تغلبت على الولايات المتحدة ٣ ـ ٠ (٢٥ ـ ٢٢ و٢٧ ـ ٢٥ و٢٥ ـ ١٦).

واحرز منتخب كرواتيا ذهبية كرة اليد بفوزه على نظيره الالماني ٢٦ ـ ٢٤ (الشوط الاول ١١ ـ ١٢). وهذه المرة الثانية يتوج المنتخب الكرواتي بطلا بعد عام ١٩٩٦ في اتلانتا وهو الوحيد الذي انهى المسابقة من دون هزيمة. وأحرزت روسيا البرونزية بفوزها على المجر ٢٨ ـ ٢٦.

وفي كرة اليد، حقق المنتخب الدنماركي للسيدات ثلاثية تاريخية باحرازه الذهبية بتغلبه على نظيره الكوري الجنوبي ٣٨ ـ ٣٦ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ٢٥ ـ ٢٥ (الشوط الاول ١٤ ـ ١٤ و٢٩ ـ ٢٩ في الشوط الاضافي الاول و٣٤ ـ ٣٤ في الشوط الاضافي الثاني) في النهائي. وهذه المرة الثالثة تواليا يحرز المنتخب الدنماركي اللقب الاولمبي بعد عامي ١٩٩٦ في اتلانتا و٢٠٠٠ في سيدني. وأنهى المنتخب الدنماركي، بطل اوروبا، الدورة الاولمبية من دون خسارة.

ولدى الرجال، احرز منتخب كرواتيا الذهبية بفوزه على نظيره الالماني ٢٦ ـ ٢٤ (الشوط الاول ١١ ـ ١٢). وهذه المرة الثانية يتوج المنتخب الكرواتي بطلا بعد عام ١٩٩٦ في اتلانتا وهو الوحيد الذي انهى المسابقة من دون هزيمة. كما انها المرة الاولى منذ عام ١٩٧٢ يتوج المنتخب بطل العالم بذهبية الالعاب مباشرة بعد ذلك. وكانت روسيا احرزت البرونزية بفوزها على المجر ٢٨ ـ ٢٦. يذكر ان روسيا هي بطلة اولمبياد سيدني ٢٠٠٠.

ATHENS 2004

TORCH RELAY ATHENS 2004

الألعاب الأولمبية الـ ٢٥ (أثينا - ٢٠٠٤)

«الثالثة ثابتة» لغزال الأطلسي



● فرحة القروج في الامام وصدمة لاغات في الخلف. (ا ب)

● صلاة الشكر. (ا ب)

لم يكن قدر العداء المغربي الفذ هشام القروج ان يحرز اللقب الاولمبي في أولمبياد «اتلانتا - ١٩٩٦» او في «سيدني - ٢٠٠٠»، بل في «اثينا - ٢٠٠٤»، حيث اخذ تتويجه بطلا لسباق الـ١٥٠٠م بعداً تاريخياً لان العاصمة اليونانية هي مهد الالعاب الاولمبية وبالتالي أصبح لانتصاره معنى اهم.

وكرس القروج بعد احرازه الميدالية الذهبية مسجلا ٣,٣٤,١٨ دقائق، نفسه افضل عداء في تاريخ المسافات المتوسطة بعد ان احرز اللقب الوحيد الذي كان ينقص خزائنه ليضيفه الى سجله الذي لا يضاهيه فيه اي عداء اخر. وبات القروج العداء المغربي الوحيد الذي يتوج بطلا اولمبيا في الـ١٥٠٠م، وهو منح بلاده الذهبية الاولى منذ عام ١٩٩٢ حين توج خالد السكاح بطلا اولمبيا في الـ١٠ الاف م. ودخل القروج السباق واثقا بعد تخطيه التصفيات بسهولة، لكن التجربة علمته ان لا شيء مضمونا في السباقات النهائية، خصوصا انه عاش تجربتين اليمتين في النسختين السابقتين في اتلانتا وسيدني.

ووعد القروج ان يكون على الموعد في مشاركته الثالثة، وقال بعد بلوغه السباق النهائي بلهجة الواثق: «انتظروني في السباق النهائي، ستكون الثالثة ثابتة، وسأفوز بالذهبية». ووفى القروج بوعده لكنه عانى للصمود في وجه منافسه الكيني برنار لاغات في الامتار الاخيرة قبل ان يجتاز خط النهاية، وثأر من الكيني الذي هزمه في لقاء زوريخ، في ٨ آب الجاري، ملحقا به ثاني هزيمة هذا الموسم.

وفرض القروج سيطرته على هذا السباق في السنوات الثماني الاخيرة، الأمر الذي لم يفعله اي عداء اخر من قبله، وابرزهم البريطاني سيباستيان كو ومواطنه ستيف اوفيت والمغربي سعيد عويطة والجزائري نور الدين مرسلي.

وصرح القروج لدى وصوله الى اثينا في ١١ الجاري بانه «ولد في اثينا»، في اشارة الى ان اول القابه العالمية تحقق في عاصمة اليونان، وتحديدا في بطولة العالم عام ١٩٩٧، وربما شعر بان قدره ان يفوز في اثينا «باغلى الالقاب» في مسيرته ايضا.

وجاء السباق مثيرا وبدأه القروج وسط المتسابقين، لكنه شعر بان السباق بطيء، فقرر الهجوم وتصدر في اللفة الثانية، ورفع ايقاعه وضغط عليه لاغات في الامتار الاخيرة وكاد يجتازه، لكن المغربي صمد ليجتاز خط النهاية فائزا وسط تصفيق منقطع النظير من الجمهور الذي وقف لتحية البطل. وسقط القروج على الارض وهرع نحوه جميع المتسابقين حتى اشد منافسيه ليوجهوا له التحية نظرا للاحترام الكبير الذي يحظى به بين زملائه ولانهم يدركون في اعماق نفسهم بانه يستحق اللقب الاولمبي الذي طالما انتظره.

وقال هشام: «قبل ٤ سنوات في سيدني كنت ابكي حزنا على ضياع الذهبية، اما الان فانا ابكي فرحا كما الطفل البالغ ٤ سنوات، افكر بالاشخاص الذين يحبونني وبالاشخاص الذين احبهم، انا سعيد لنفسي ولمدربي ولبلدي ولعائلتي ولجميع الاشخاص الذين ساندوني».

ولم يخسر القروج سوى ٤ سباقات من اصل ٨٥ خاضها منذ اولمبياد اتلانتا، واحرز خلالها بطولة العالم ٤ مرات اعوام ١٩٩٧ في اثينا، و١٩٩٩ في اشبيلية، و٢٠٠١ في ادمونتون، و٢٠٠٣ في باريس، وهو يحمل الرقم القياسي العالمي البالغ ٣,٢٦,٠٠ دقائق سجله في لقاء روما الدولي ضمن مسابقة الدوري الذهبي في ١٤ تموز ١٩٩٨، وسجل سبعة من اسرع عشرة ازمان في هذا السباق. ويحمل القروج الرقم القياسي، ايضا، لسباقي الميل (٣,٤٣,١٣د)، والـ٢٠٠٠م (٤,٤٤,٧٩د) في الهواء الطلق، فضلاً عن سباقي الميل (٣,٤٨,٤٥د) والـ١٥٠٠م (٣,٣١,١٨ د) داخل قاعة. وكان القروج اصطدم بالجزائري نور الدين مرسلي خلال الـ١٥٠٠م في اتلانتا وتبخر حلمه بإحراز الذهب، علما انه تفوق على مرسلي بعد ذلك بشهر واحد في لقاء ميلانو الايطالي ضمن نهائي الجائزة الكبرى. ثم حل ثانيا وراء الكيني نواه نغيني في سيدني بعد ٤ سنوات. ولم يسبق للقروج ان خسر اكثر من سباقين في موسم واحد.

السيرة

ولد هشام القروج في بركان في ١٤ ايلول ١٩٧٤، وأحدث منتصف التسعينات «ثورة» في المسافات المتوسطة خصوصا لدى تحطيمه الرقم القياسي للـ١٥٠٠م الذي كان مسجلا باسم الجزائري نور الدين مرسلي بفارق ثانية و٣٧ جزءا في المئة، مسجلا ٣,٢٦,٠٠ دقائق في لقاء روما الدولي ضمن مسابقة الدوري الذهبي في ١٤ تموز ١٩٩٨.

وكان عمره ١٣ عاما حين تتبع بعينيه تتويج مواطنه ومثله الاعلى سعيد عويطة بطلا للعالم في سباق الـ٥٠٠٠م في روما. ولم تكن العاب القوى الرياضة المفضلة عند القروج الذي وبخ أكثر من مرة من والديه لعودته الى البيت متسخ الثياب بسبب ممارسته لعبة كرة القدم.

وأثارت الانجازات التي حققها عويطة في رياضة «أم الالعاب» اعجاب القروج، فراح يمارس هوايته في الركض، وتدرب ضمن ناد محلي لالعاب القوى. وكان اكتشافه في بطولة المغرب لاختراق الضاحية للناشئين عام ١٩٩١. وبعد شهرين وجهت له الدعوة للمشاركة في تمارين منتخب بلاده في القلب النابض لجبال الاطلس المتوسط مدينة ايفران (١٨٠٠م عن سطح البحر) والتي تعتبر احد أفضل المراكز التدريبية في العالم.

وكان المعسكر يضم العدائين الذين يعقد عليهم الاتحاد المغربي آمالا كبيرة لتحقيق الانجازات وبلوغ قمة هرم رياضة العاب القوى، ووقتها لم يكن القروج سوى مبتدئ ولم يكن يعلم ان التألق والمجد سيفتحان ذراعيهما له.

ولا يخرج القروج عن كونه من مدرسة افريقيا الشمالية للمسافات المتوسطة على غرار مواطنه عويطة الذي سجل ٣,٢٩,٤٦د (٢٣ آب ١٩٨٥ في برلين) ومرسلي صاحب الرقم القياسي السابق وهو ٣,٢٧,٣٧د (في ١٢ تموز ١٩٩٥ في نيس الفرنسية). ولم يتأخر القروج في ابراز مؤهلاته واستعداده لبلوغ النجومية، إذ حل عام ١٩٩٢ ثالثا في سباق الـ آلاف م خلال بطولة العالم للشباب في سيول خلف الاثيوبي هايلي جبريسيلاسي والكيني اسماعيل كيروي.

وارغمت الخسارة مدربه عبد القادر قادة الى توجيه «غزال الاطلس» الى التخصص في سباق الـ١٥٠٠م، فكان الاختيار ناجحا وأعطى ثماره بفضل الجهود الكبيرة والتمارين المتواصلة والعزيمة القوية والارادة الباسلة.

وانعزل القروج عن عائلته وراح يمضي أكثر اوقاته في التمارين لدرجة انه كان لا يرى والديه مدة طويلة. وكان القروج موفقا في أول ظهور له في سباقات الجائزة الكبرى وعمره، حينئذ، ٢٠ عاما (١٩٩٤) وكان أفضل أرقامه ٣,٣٣,٦١د، حسَّنه في العام التالي ليصبح ٣,٣١,١٦د، وهي السنة عينها التي حل فيها ثانيا في بطولة العالم في غوتبورغ (السويد) خلف مرسلي.

ومنذ ذلك الحين بدأ سطوع نجم القروج، وبدأت ثورته خصوصا بعد نجاحه في النزول عن حاجز ٣,٣٠,٠٠د مرتين عام ١٩٩٦ حين سجل ٣,٢٩,٥٩د في ستوكهولم ثم ٣,٢٩,٠٥د في بروكسل محطما الرقم القياسي المغربي الذي كان بحوزة عويطة.

وتوقع الجميع ان يكون القروج منافسا قويا لمرسلي في اولمبياد اتلانتا وحتى التفوق عليه، وكان قاب قوسين من انتزاع الذهبية لولا اصطدامه بالجزائري مما اضطره الى الحلول في المركز الـ١١، فكانت الميدالية من نصيب مرسلي. وكان طموح القروج كبيرا إلى إحراز اللقب الاولمبي، فخاض سباقا رائعا تتبع فيه خطوات الجزائري منذ الانطلاقة ولم يأخذ المبادرة في أي وقت من الاوقات بل اكتفى بمراقبته عن قرب، لكن حصل ما لم يكن في الحسبان. فعندما كان يستعد للانطلاق نحو خط الوصول قبل ٤٥٠م اصطدمت قدمه بقدم مرسلي، وسقط على الارض، لكنه لم يستسلم، ونهض بسرعة محاولا تدارك الموقف فلم يكن موفقا بعدما اكمل السباق بشجاعة كبيرة وحل في المركز الـ١١. وسالت يومها دموع القروج بغزارة لانه كان مقتنعا باحراز اللقب، ولم ينجح المسؤولون عن الوفد المغربي في تهدئته الى أن تلقى اتصالا هاتفيا من العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني.

ولم يتأخر القروج في الثأر لخسارته امام مرسلي وذلك في نهائي الجائزة الكبرى في ايلول في ميلانو حيث وضع حدا لسلسلة الانتصارات الـ٤ المتوالية للجزائري في الـ١٥٠٠م، مؤكدا للعالم باسره أنه كان بامكانه الفوز بذهبية أتلانتا. وجرد القروج مرسلي من رقمين قياسيين داخل قاعة الاول في الـ١٥٠٠م عندما سجل ٣,٣١,١٨د في شتوتغارت في ٢ شباط ٩٧، والثاني في سباق الميل بتحقيقه ٣,٤٨,٤٥د في غاند البلجيكية في ١٢ شباط من العام عينه، قبل أن يحرز اللقب العالمي لسباق الـ١٥٠٠م داخل قاعة في باريس بيرسي.

وشهد عام ١٩٩٨ اكتمال نضوج القروج ووصوله الى القمة عندما أكد استعداده لتحطيم الرقم العالمي للـ١٥٠٠م، وقد نجح في النزول تحت حاجز ٣,٣٠,٠٠د في ٥ مناسبات قبل أن يسجل اسمه على لائحة الارقام القياسية بـ ٣,٢٦,٠٠د في لقاء روما الدولي في ١٤ تموز، وهو احد الارقام التي يصعب تحطيمها قبل ١٠ سنوات على الاقل. واعلن القروج حينئذ: «استطيع ان اقطع المسافة بـ ٣,٢٤,٠٠د لاني اشعر بقدرتي على انهاء الـ٨٠٠م في دقيقة و٤٣ ثانية».

ولم يركز القروج اهتماماته على تحطيم الارقام القياسية فحسب بل تجاوزها الى الفوز بجائزة المليون دولار المخصصة لافضل رياضي ينهي الدوري الذهبي (٧ مراحل) من دون خسارة، وفعلا حقق مبتغاه وتقاسمها مع الاثيوبي جبريسيلاسي والاميركية ماريون جونز، واحرز الجائزة الكبرى (١٠ مراحل) وتقاسمها مع جونز ايضا.

وحقق القروج عام ١٩٩٩ ما أخفق في تحقيقه عام ١٩٩٨، وهو تحطيم الرقم القياسي لسباق الميل حين سجل ٣ دقائق و٤٣ ثانية و١٣ جزءا من الثانية خلال لقاء روما، ثاني مراحل الدوري الذهبي في ٧ تموز الماضي، ناسخا بذلك رقما آخر كان بحوزة مرسلي وهو ٣,٤٤,٣٩د والذي حققه في ٥ أيلول ١٩٩٣ خلال لقاء رييتي الايطالي. وفي ٢٨ آب ١٩٩٩، احرز القروج لقبه العالمي الثاني في الـ١٥٠٠م وحل اولا في اشبيلية (اسبانيا) قاطعا المسافة بـ٣,٢٧,٦٥ دقائق، بينما انسحب مرسلي من منتصف السباق مؤكدا بذلك نهايته منذ بروز القروج قبل ٣ اعوام.

ووفى القروج بوعده وحطم الرقم القياسي لسباق الـ٢٠٠٠م في لقاء برلين مسجلا ٤,٤٤,٧٩د في ٧ ايلول ٩٩، ماحيا آخر الارقام القياسية لمرسلي (٤,٤٧,٨٨د) وسجله في ٣ تموز ٩٥ في باريس). وتوج القروج بطلا للعالم في ادمونتون الكندية عام ٢٠٠١ وفي باريس ٢٠٠١، ثم أحرز الدوري الذهبي مرتين اخريين، وكان بامكانه احرازه للمرة الرابعة في مسيرته، بيد انه لم يشارك في نهائي الجائزة الكبرى عام ٢٠٠٠. واختير القروج افضل رياضي في العاب القوى ٣ مرات.

سنة بيضاء

أكد القروج أنه يسعى الى تحقيق الثنائية في بطولة العالم العام المقبل في هلسنكي، مشيرا الى انه لن يخوض اي سباق عام ٢٠٠٦. وقال القروج: «سأدافع عن لقبي في الـ١٥٠٠م كي احرزه للمرة الخامسة على التوالي، ثم أشارك في الـ٥ الاف م لتحقيق الثنائية التي ضاعت مني في مونديال باريس ٢٠٠٣». وأضاف: «في باريس خسرت اللقب العالمي في الامتار الاخيرة، لكني استفدت كثيرا واستخلصت العبر». وقال: «أركض من أجل المجد والمتعة، وسأواصل على هذا المنوال ما دمت قادرا على العطاء وتقديم الافضل».

وأشار القروج الى انه لن يخوض اي سباق عام ٢٠٠٦، وقال: «بعد هذه السنوات العسيرة وتحديدا هذا الموسم الذي عشت فيه اوقاتا عصيبة لم يسبق لها مثيل في مسيرتي الاحترافية، أعتقد انه حان الوقت كي أرتاح، ولذلك قررت ان تكون ٢٠٠٦ سنة بيضاء».

البطاقة

* الإسم: هشام القروج.
* من مواليد ١٤ ايلول ١٩٧٤ في بركان.
* القامة: ١,٧٦م.
* الوزن: ٦٠ كلغ.
* مدربه: عبد القادر قادة.
* انجازاته: فضية أولمبياد سيدني ٢٠٠٠، وذهبية اثينا ٢٠٠٤، اول بطولة عالم داخل قاعة عامي ٩٥ في برشلونة و٩٧ في باريس في الـ١٥٠٠م والاول في الـ٣ الاف م في لشبونة (٢٠٠١)، ثاني بطولة العالم في الهواء الطلق عام ٩٥ في غوتبورغ والاول اعوام ٩٧ في اثينا و٩٩ في اشبيلية (اسبانيا) وادمونتون (٢٠٠١) وباريس (٢٠٠٣) وثاني الـ٥ الاف م في باريس (٢٠٠٣)، وثالث بطولة العالم للشباب عام ٩٢ في سيول في الـ٥ الاف م.
* ارقامه القياسية: داخل قاعة: الميل (٣,٤٨,٤٥د) في ١٢ شباط ٩٧ في غاند، والـ١٥٠٠م (٣,٣١,١٨د) في ٢ شباط ٩٧ في شتوتغارت، في الهواء الطلق: الـ١٥٠٠م (٣,٢٦,٠٠د) في ١٤ تموز ٩٧ في روما، والميل (٣,٤٣,١٣د) في ٧ تموز ٩٩ في روما، والـ٣٠٠٠م (٤,٤٤,٧٩د) في ٧ ايلول ٩٩ في برلين.

فضية بنحسّي من رحم المعاناة

توجت العداءة المغربية حسناء بنحسي عودتها الى المضمار بميدالية أولمبية فضية في سباق الـ٨٠٠م انتزعتها من رحم معاناة دامت عامين بسبب الولادة والمشاكل الشخصية والاصابات المتكررة.

ولم يكن أشد المتفائلين يتوقع عودة بنحسي الى قمة مستواها بعد هذا الغياب القسري، لكنها برهنت للجميع انه بالصبر والعزيمة القوية يمكن الوصول الى القمة. ونجحت بنحسي في رهانها وتغلبت على معاناتها ووضعتها جانبا واعتبرتها ماضيا لا ينبغي الالتفات اليه على امل استعادة امجادها التي بدأتها منذ عام ١٩٩٦، وهي واجهت مشاكل عدة منذ اواخر عام ٢٠٠١ وهي السنة التي توجت فيها بطلة للعالم في الـ١٥٠٠م داخل قاعة، وباتت ثاني عداءة مغربية تحرز لقبا عالميا بعد نزهة بدوان (٤٠٠م حواجز) واول عداءة في بلادها تحرز لقبا عالميا داخل قاعة.

وغابت بنحسي عن المضمار كليا حتى ان المراقبين اعتبروا ان مسيرتها الرياضية انتهت، لكنها عادت الى الواجهة مجددا، وأثبتت ان ما حصل كان ضريبة لاخطاء ارتكبتها ودفعت ثمنها غاليا بغيابها لمدة عامين وضعت خلالها طفلة سمتها «فرح».

ولم تكن عودة بنحسي، التي تعتبر انجازاتها أكبر من سنها ووزنها، الى المضمار موفقة عام ٢٠٠٣ إذ واجهتها اصابات عدة حرمتها المشاركة في لقاءات عدة وتحقيق نتائج جيدة. ولفتت بنحسي، المتزوجة من عداء الـ٨٠٠م محسن الشهيبي، الانظار في سن مبكرة عندما كان عمرها ١٨ عاما حين كانت تلعب مع نادي سيدي يوسف بنعلي في مدينة مراكش، وتألقت معه في سباقات عدة ليتم استدعاؤها الى المركز الوطني لالعاب القوى في العاصمة الرباط الذي يضم ابرز العدائين والعداءات في المغرب. ولم تتأخر بنحسي عن تأكيد جدارتها بالانضمام الى المنتخب المغربي، فشاركت في بطولة العالم للشباب عام ١٩٩٦ في سيدني وبلغت نصف نهائي سباق الـ٨٠٠م.

ومنحت بنحسي، المولودة في ١ حزيران ١٩٧٨ في مدينة مراكش، المغرب ذهبية في دورة البحر الابيض المتوسط عام ١٩٩٧ في باري، ثم بلغت نصف نهائي الـ٨٠٠م في بطولة العالم في أثينا في العام عينه، ونالت فضية في بطولة افريقيا في داكار عام ١٩٩٨، وبلغت نهائي اولمبياد سيدني للـ٨٠٠ م وحلت ثامنة.

وتنبأ الجميع بمستقبل زاهر لبنحسي عندما احرزت ذهبية بطولة العالم داخل قاعة في لشبونة عام ٢٠٠١، لكن الحمل اضطرها الى الغياب سنة كاملة حتى وضعت مولودتها، لتستأنف تدريبها من دون ان تنجح في استعادة مستواها السابق.

وتعشق بنحسي العاب القوى، وهي تعترف بأن مواطنتها نوال المتوكل بطلة اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤ في الـ٤٠٠م، هي التي شجعتها على تكريس مستقبلها على العاب القوى، وتقول في هذا الصدد: «انجاز المتوكل شجعني كثيرا على ممارسة هذه الرياضة وجعلني اطمح الى الصعود الى منصة التتويج».

وكانت المتوكل اول من هنأ بنحسي عندما أحرزت الفضية، مسجلة رقما قياسيا شخصيا ١,٥٦,٤٣د (الرقم السابق ١,٥٧,٠٥د)، وقالت المتوكل: «أكدت بنحسي عودتها القوية الى المضمار، انها تستحق الصعود الى منصة التتويج بالنظر الى الجهود التي بذلتها للتغلب على معاناتها من المشاكل والاصابات».

وشاطرها مدرب المنتخب المغربي عزيز داوودة الرأي، وقال: «فضية بنحسي انجاز رائع لان هذه العداءة ثابرت وتعذبت كثيرا من أجل استعادة مستواها وتمثيل المغرب تمثيلا مشرفا ومنحه اول ميدالية في العاب القوى في أثينا».

وتستغل بنحسي جيدا قامتها ووزنها في السباقات التي تخوضها ولا سيما في السرعة النهائية التي تتميز بها والتي كانت العامل الاساسي في احرازها فضية أثينا بل كانت قاب قوسين من احراز الذهبية، علما انها كانت في المركز الاخير عند المنعطف الاخير قبل خط النهاية.

وقهرت بنحسي ابرز عداءتين في العالم في مسافة الـ٨٠٠م وهما بطلة العالم وحاملة اللقب الاولمبي في سيدني الموزامبيقية ماريا موتولا التي حلت رابعة والسلوفينية يولاندا تشيبلاك التي نالت البرونزية، فعوضت المغربية اخفاق مواطنتيها الشقيقتين سلطانة وامينة ايت حمو خصوصا الاخيرة التي كانت مرشحة للمنافسة على احد المراكز الثلاثة الاولى.

وبدأت بنحسي مشاركاتها في سباقات الـ٨٠٠م، بيد ان الاصابات المتكررة التي تعرضت لها جعلتها تنتقل الى سباقات ١٥٠٠م.

يذكر ان بنحسي هي سادس امرأة عربية تحرز ميدالية في الالعاب الاولمبية بعد ان فتحت مواطنتها نوال المتوكل الطريق في اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤ بذهبية الـ٤٠٠م حواجز، ثم جاء دور الجزائرية حسيبة بولمرقة في برشلونة ١٩٩٢ بذهبية الـ١٥٠٠م، والسورية غادة شعاع في اتلانتا ٩٦ بذهبية السباعية، والجزائرية نورية مراح بنيدة ذهبية الـ١٥٠٠م، والمغربية الاخرى نزهة بدوان ببرونزية الـ٤٠٠م حواجز وكلتاهما في سيدني. (ا ف ب)

● حسناء بنحسي. (رويترز)



٢٠ عاماً على إنجاز المتوكل التاريخي

شاءت الصدف ان تحتفل العداء المغربية الشهيرة نوال المتوكل، التي كانت اول عداءة عربية افريقية ومسلمة تحرز ذهبية في الالعاب الاولمبية، بذكرى مرور ٢٠ عاماً على هذا الانجاز الرائع خلال دورة الالعاب الاولمبية في اثينا.

وكانت ذهبية المتوكل في سباق الـ٤٠٠م حواجز في اولمبياد لوس انجلس ١٩٨٤، الخطوة الاولى في رحلة الالف ميل، ففتحت الطريق امام الرياضيات العربيات للتخلي عن رهبتهن، وبالفعل حققت عداءات عربيات نجاحات رائعة في الالعاب الاولمبية وبطولات العالم لالعاب القوى ابرزهن الجزائرية حسيبة بولمرقة (ذهبية الـ١٥٠٠م في برشلونة عام ١٩٩٢) والسورية غادة شعاع (ذهبية السباعية في اتلانتا ١٩٩٦) والمغربية نزهة بدوان (برونزية سيدني ٢٠٠٠ للـ٤٠٠م حواجز وذهبيتا بطولة العالم في اثينا ٩٧ وادمونتون ٢٠٠١) والجزائرية الاخرى نورية بنيدة مراح (ذهبية الـ١٥٠٠م في سيدني ٢٠٠٠).

وحرصت المتوكل، التي تبوأت مناصب ادارية رفيعة المستوى في بلادها وفي اللجنة الاولمبية الدولية، على دعم وتشجيع المرأة العربية والخليجية على ممارسة الرياضة. كما حرصت على ان تكون موجودة في المكان المخصص للمقابلات الصحافية في الملعب الاولمبي في اثينا لتهنئ المشاركات العربية الواحدة تلو الأخرى، وتشد من أزرهن وتشجعهن على بذل المزيد.

وقالت المتوكل: «المرأة العربية وخصوصا الخليجية بحاجة الى شجاعة وتصميم كبيرين من اجل المشاركة، وآمل ان تكون مشاركتها رسالة واضحة الى جميع الدول العربية لفتح المجال امام المرأة الرياضية لتمارس دورها اسوة بالرجال». واوضحت: «قبل ان احرز ذهبيتي في لوس انجلس في الـ٤٠٠م حواجز كان رقمي في الـ١٠٠م عندما بدأت مسيرتي ١٥ ثانية لكن بعد ذلك تحسن هذا الرقم واصبح ١١,٠٢ ثانية». واضافت: «استطيع القول ان الفتاة العربية خطت خطوات عملاقة الى الامام والفارق واضح اذا قارنّا المشاركة في اتلانتا ١٩٩٦ وسيدني ٢٠٠٠ مع اثينا ٢٠٠٤».

وختمت المتوكل: «امر رائع، ايضا، ان ترى مشاركات من البقاع الاربع في العالم تجسيدا للعولمة التي نشهدها حاليا وقد رأينا العديد من الرياضيات العربيات اللواتي رفعن علم بلادهن في حفل الافتتاح وهي لفتة رمزية». (ا ف ب)

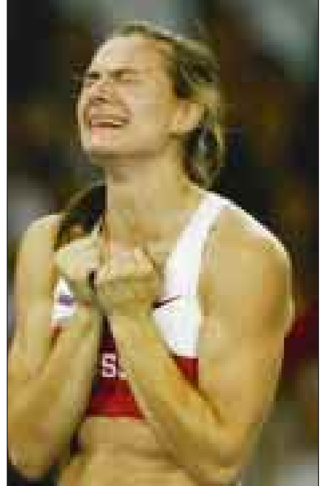


● نوال المتوكل.



الألعاب الأولمبية الـ ٢٥ (أثينا - ٢٠٠٤)

إيسينباييفا على خطى بوبكا


● يلينا ايسينباييفا تعبر عن فرحتها بالذهبية. (رويترز)




● تقبل زانتها امام اللوحة الالكترونية التي تظهر رقمها القياسي. (ا ب)

بدأت «الروسية الطائرة» يلينا ايسينباييفا، التي توجت بطلة لمسابقة القفز بالزانة، مسجلة رقما قياسيا مقداره ٤،٩١ امتار، مسيرتها الرياضية في لعبة الجمباز حين كانت في الخامسة من عمرها في مسقط رأسها فولغوغراد، لكن طولها الفارع لم يساعدها على المضي قدما في هذه الرياضة، فاختارت القفز بالزانة.

وكانت رياضة الزانة حديثة العهد حتى انه لم يعترف بها رسميا في بطولات العالم والالعاب الاولمبية الا منتصف التسعينات. وبدأت ايسينباييفا التدريب في مقر نادي الجيش الاحمر المحلي باشراف مدربها يفغيني تروفيموت الذي لا يزال يشرف عليها حتى الان. وسرعان ما بدأت الشابة الروسية تحقيق نتائج لافتة خصوصا في بطولة العالم للشابات عام ٢٠٠٠ حين توجت بطلة، فارتفعت معنوياتها واصبحت اكثر ثقة بقدراتها مما ادى الى تحسن كبير في نتائجها.

وتقول ايسينباييفا ان ممارستها الجمباز ساعدها كثيرا على تحقيق انجازاتها في الزانة، واوضحت: «في البدء كنت خجولة للركض بالعصا وتوقع لي مدربي في تلك الفترة ان أسير على خطى سيرغي بوبكا، لكن بصراحة، في ذلك الوقت لم اكن اعرف من هو بوبكا». وقبل نحو شهرين التقيت بوبكا الذي قال لي: «النتائج التي حققتها رائعة فشعرت بانني اساوي شيئا».

وفرضت ايسينباييفا نفسها على منتخب بلادها وادت المنافسة الشديدة بينها وبين مواطنتها النجمة الاخرى زفتلانا فيوفونافا الى تحسين نتائجهما في فترة قياسية حتى انهما بدأتا تحطيم الارقام القياسي الواحد تلو الاخر وكان اخرها في أثينا. ونجحت كل من ايسينباييفا وفيوفانوفا في تحطيم الرقم القياسي العالمي ٢٠ مرة في السنتين الاخيرتين، والان يخوضان سباقا لتخطي حاجز الـ٥ امتار، للمرة الاولى في تاريخ هذه الرياضة.

واكدت ايسينباييفا انها تخطت هذا الارتفاع خلال احدى الحصص التدريبية التي كانت تقوم فيها. وخطفت الروسيتان الاضواء من الاميركية ستايسي دراغيلا التي كانت اول نجمة في هذه الرياضة، ونجحت في تحطيم الرقم القياسي العالمي ٢٠ مرة بمفردها.

ودانت السيطرة لايسينباييفا هذا العام إذ نجحت بتحطيم الرقم القياسي مرتين في لقاء دونتسك، مسقط رأس بوبكا، وامام ناظريه، قبل ان تفوز بالذهبية الاولمبية وتحطم الرقم من جديد.

وقالت ايسينباييفا: «بصراحة لو خيرت بين الذهبية الاولمبية والرقم الاولمبي لاخترت الاولى بالطبع لانها تبقى معي طوال حياتي، اما الرقم العالمي فاستطيع ان احطمه في اي لقاء». واعتبرت ان في قدرة السيدات ليس فقط تخطي حاجز الـ٥ امتار بل تجاوز عتبة ٥،١٥م اي اقل بمتر واحد من الرقم القياسي العالمي للرجال المسجل باسم بوبكا. وكان بوبكا توقع نجاح الروسيتين في الالعاب، لكنه رفض ان يسمي الفائزة بينهما. (ا ف ب)

نهاية عصر «القيصر» بوبوف

تيتّمت سباقات السرعة في رياضة السباحة بإخفاق «القيصر» الروسي الكسندر بوبوف، الذي هيمن على سباقي الـ٥٠م والـ١٠٠م حرة منذ بطولة العالم عام ١٩٩١، في المسافتين خلال دورة الالعاب الاولمبية في اثينا.

ولم يتمكن بوبوف (٣٣ عاما) من المشاركة في الـ١٠٠ م لإخفاقه في بلوغ الدور النهائي، كما أخفق في تصفيات الـ٥٠م حرة. ويبدو ان مشوار بوبوف سينتهي بنهاية العاب اثينا، لكنه سيترك وراءه مسيرة مظفرة تضمنت ثنائيتين اولمبيتين في برشلونة عام ١٩٩٢، واتلانتا عام ١٩٩٦ (٥٠ و١٠٠م حرة)، وثلاث ثنائيات عالمية اعوام ١٩٩٤ و١٩٩٨ و٢٠٠٣، فضلاً عن القاب اوروبية وميداليات اولمبية وعالمية عدة من المعادن الاخرى.

وفضلاً عن هذه الالقاب، كان بوبوف يملك اسلوبا رائعا في الحوض ميزه عن سائر اقرانه. ويحظى بوبوف باحترام كبير لدى منافسيه لانه يتمتع بروح رياضية عالية، ويقول: «ينبغي ان نعرف كيف نفوز لكن علينا ان نتقبل الخسارة ايضا».

واشاد به الهولندي بيتر فان دن هوغنباند، وقال: «انه سباح رائع جدا وكان يستحق مقعدا في النهائي». اما ايان ثورب، فقال عنه: «منذ كنت صغيرا، اذكر ارتباط سباق الـ١٠٠م ببوبوف. انه احد افضل السباحين في تاريخ هذه الرياضة، وسيكون الامر غريبا ان لا يخوض نهائي هذا السباق».

وكان بوبوف تعرض لحادث كاد يودي بحياته عندما طعنه بائع بطيخ في احد شوارع موسكو في بطنه وابتعد عن الحوض فترة طويلة واجريت له جراحة وفقد خلال فترة تعافيه ٧ كيلوغرامات من كتلته العضلية. وابتعد بوبوف، بعد ذلك، عن المنافسة بسبب الحادث الذي تعرض له وولادة طفله والمنافسة الشديدة التي تعرض لها، فاصبح احد اعضاء اللجنة الاولمبية الدولية وانتقل للسكن في سويسرا عام ١٩٩٩، قبل ان يعود اليها ليحقق المركز الثاني في سيدني ٢٠٠٠ في سباق الـ١٠٠م ثم ٣ ذهبيات في بطولة العالم العام الماضي في برشلونة، قبل ان يتوج بطلا لاوروبا في مدريد في ايار الماضي. ايضا. وهذا اللقب الاوروبي قد يكون الاخير في مسيرة بوبوف، وقد تحقق بعد ١٣ عاما من لقبه الاول في اثينا خلال بطولة اوروبا ايضا وكان قدره ان تبدأ مسيرته في العاصمة اليونانية وتنتهي فيها.

ولد بوبوف في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧١ قرب الاورال من والدين عاملين واكتشف عالم السباحة في فولغوغراد. وحول مدرب المنتخب الروسي غينادي تورتسكي، بوبوف المتخصص اصلا في سباحة الظهر الى السباحة الحرة وانتقل معه الى استراليا لمدة ١٠ اعوام للتدرب بافضل طريقة ممكنة.

وشارك بوبوف في اولمبياد برشلونة وهو في العشرين من عمره، وتمكن من انهاء السيطرة الاميركية واحراز الثنائية بفوزه بسباقي الـ٥٠م والـ١٠٠م. كما تمكن بعد عامين من تحطيم الرقم القياسي العالمي لمسافة الـ١٠٠م والمسجل باسم مات بيوندي. وتابع بوبوف سيطرته وتمكن من تكرار انجازه باحراز ذهبيتي الـ٥٠م والـ١٠٠م في اولمبياد اتلانتا ١٩٩٦. (ا ف ب)

● الكسندر بوبوف. (ا ب)

الكوبيون يستعيدون هيبتهم في الملاكمة

توقع بعضهم تراجعاً في أداء الملاكمين الكوبيين في اولمبياد أثينا، لكن هؤلاء أكدوا انه لا يزالون يحتفظون بكامل قواهم.

وقبل انطلاق الاولمبياد، قال المدرب الاميركي بشير عبد الله: «لا أعتقد أن الكوبيين ما زالوا يسيطرون على هذه الرياضة كما كانوا من قبل»، لكنه كان مخطئا. خلال المباريات الهامة ما زالت كوبا الفريق الذي يصعب الفوز عليه على حين تراجع أداء الملاكمين الاميركيين بشكل لافت.

وكانت كوبا قدمت للعالم بعضا من أفضل الملاكمين في التاريخ، مثل كيد تشوكوليت وكيد غافيلان، الا أن الامور اختلفت بدءاً من عام ١٩٦٢، ففي هذا العام، حظر الرئيس الكوبي فيدل كاسترو احتراف الرياضة، وأصبحت دورة الالعاب الاولمبية المسرح الوحيد للملاكمين الكوبيين لاظهار مهاراتهم. وفي محاولة لاستعادة امجاد بلاده التي تأثرت بالعقوبات الدولية، ساند نظام كاسترو الشيوعي بقوة الرياضة، وأصبحت الاولوية للملاكمة، فازدهرت البلاد بالمواهب الفريدة.

وتم انتقاء الشبان وتدريبهم في مدراس خاصة، وبدأت النتائج بالظهور سريعاً. وترك الكوبيون بصماتهم على الملاكمة في اولمبياد ١٩٦٨ حين احرزت كوبا فضيتين، تلتهما ٣ ذهبيات في اولمبياد ١٩٧٢. وبعد غيابها عن دورتي «لوس انجلس - ١٩٨٤» و«سيول - ١٩٨٨»، أحرزت كوبا ٧ ذهبيات في اولمبياد برشلونة - ١٩٩٢، وهو أكبر عدد من الذهبيات تفوز به دولة واحدة في الملاكمة بالاولمبياد.

وقال الملاكم لورنز اراغون (وزن الوسط): «عندما تلاكم لكوبا عليك أن تكون الافضل، فأبرز أسباب تفوق الفريق الكوبي هو الروح العالية والرغبة القوية في رفع اسم البلاد عاليا». وكان ملاكم الوزن الثقيل تيوفيلو ستيفنسون صرح ذات يوم حين سئل عن تفسير رفضه خوض مباراة على جائزة مالية كبيرة أمام بطل الملاكمة السابق محمد علي: «ما هي حاجتي لخمسة ملايين دولار وأنا أتمتع بحب ١١ مليون كوبي؟».

ويلخص يوديل جونسون (وزن خفيف الوسط) طريقة تفكير الملاكمين الكوبيين بقوله: «دائما أبذل قصاراي. هذا هو ما أتعهد به ويتعهد به كل الفريق للشعب الكوبي». (رويترز)

● الحكم يرفع قبضة الكوبي يان فاريلاس بعد فوزه على الكوري الجنوبي هونغ مو يون.

٣ دقائق أنهت صياماً مصرياً عن الذهب دام ٥٦ عاماً

احتاج المصري كرم جابر الى ٣ دقائق فقط لينهي صيام مصري عن الذهب الأولمبي دام ٥٦ عاماً، وذلك حين سحق منافسه الجورجي راماز نوزادزه، ليفوز بالمركز الاول في وزن ٩٦ كلغ في المصارعة الرومانية.

واعتبر جابر ان فوزه بميدالية ذهبية سيزيد مكانته محلياً وعربياً ودولياً، وقال جابر ان مسؤولي مصارعة المحترفين في الولايات المتحدة اتصلوا به، ويحاولون اقناعه بالانضمام الى منافساتهم، لكن جابر لديه اهتمامات أخرى. فهو يدير قاعة للالعاب الرياضية في مدينة الاسكندرية بمصر. وهو يقول: «عندي أيضا مصنع لانتاج ملابس النساء. حمالات صدر وملابس داخلية».

وبدأ جابر المباراة النهائية بقوة وهاجم لتسجيل نقاط سريعة والسيطرة على المباراة. وعقب اعلان فوزه سجد جابر لله شاكرا، ولوّح باصبعه في الهواء فرحا قبل ان يظهر مهاراته في التشقلب في الهواء. وحمله أحد زملائه في الفريق على كتفه ليطوف به الملعب، وقد تدلى العلم المصري من على كتفيه لتسيطر العواطف الجياشة وتنهمر دموع الفرح من عيون بعض المسؤولين المصريين.

وقال جابر (٢٤ عاما) بعد المباراة انه يشعر بسعادة غامرة في كل مرة يسجل فيها نقطة موضحا ان هذا ما يدفعه لتسجيل عدد وافر من النقاط خلال المباراة. وأضاف: «أستمتع بهذا». وتابع وقد ارتسمت ابتسامة النصر على وجهه: «أنا فخور جدا بانجازي. أنا سعيد جدا أيضا لسماع النشيد الوطني، ورؤية علم بلادي لانه مرت أعوام طويلة منذ ان حدث هذا لاخر مرة».

وكانت اخر مرة يعزف فيها النشيد الوطني لمصر عام ١٩٤٨ في دورة العاب لندن حين أحرز الرباع ابراهيم شمس ذهبية في رفع الاثقال.

وقال جابر انه يهدي الميدالية الذهبية لبلده ولاسرته ولكل الدول العربية. واضاف انه تدرب بقوة الى ان أصبح بطلا أولمبيا.

ولم يجد منافسو جابر حيلة وهم يواجهون مصارعا عريض الاكتاف يستخدم كامل قوته لتحقيق الفوز. ووزع جابر قبلاته على الجمهور، وانحنى لهم وسط تشجيع حماسي للمصارع الذي انتزع الميدالية الذهبية خلال ٣ دقائق تقريبا أي نصف الوقت المخصص للمباراة النهائية.

السيرة

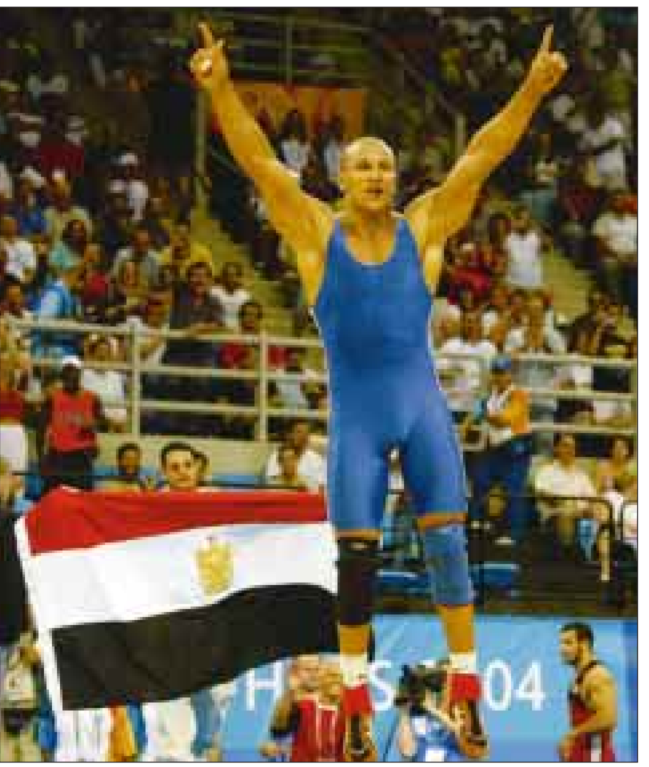
ولد جابر في اول ايلول ١٩٧٩ بحي المنشية بالاسكندرية وسط اسرة تعشق المصارعة، فشقيقه الاكبر عادل كان مصارعا دوليا، واحترف اللعبة في الولايات المتحدة، كما يمارس شقيقه الاصغر ممدوح اللعبة على مستوى الناشئين.

وبدأ جابر مشواره مع المصارعة وهو في الثامنة من عمره على يد مدربه محمد ملين قبل أن ينضم للمنتخب القومي عام ١٩٩٥ وبدأ يشارك في البطولات الدولية عام ١٩٩٧.

وحصل جابر على الميدالية البرونزية في بطولة العالم للشباب عام ١٩٩٧ في فنلندا ثم حصل على ذهبية البحر المتوسط في تونس عام ٢٠٠١ وفي بطولة العالم ٢٠٠٢ بموسكو حقق مفاجأة وحصل على الفضية كما فاز بكأس أفضل لاعب.

وعام ٢٠٠٣ أحرز فضية في بطولة العالم بفرنسا واصبح اول مصارع يفوز بفضيتين في عامين متواليين.

وكان أنس الفقي وزير الشباب المصري وعد قبل انطلاق البطولة بمنح مكافأة قدرها مليون جنيه (١٦١،٢٩ الف دولار) لاي لاعب مصري يحرز ذهبية في الالعاب الفردية بدورة الالعاب الاولمبية. ومن المقرر ان يحصل الفائز بميدالية فضية على مكافأة قدرها ٧٥٠ الف جنيه بينما يحصل الفائز ببرونزية على ٥٠٠ الف جنيه. ولم تحصل مصر على ميدالية اولمبية منذ عام ١٩٨٤ حين احرز محمد رشوان فضية في الجودو بدورة لوس انجلس. (رويترز)


● كرم جابر. (ا ب)

نيوزيلندا: نعم للميداليات.. لا لأكاليل الزيتون

تبدو نيوزيلندا سعيدة بفوز رياضييها بميداليات في اولمبياد اثينا، لكن هذا لا يعني السماح لهم بدخول البلاد باكاليل أغصان الزيتون التي يحصل عليها الفائزون بميداليات.

فقد حذر مسؤولون في مجال الزراعة سارة اولمر، بطلة الدراجات، وبطلتي التجذيف التوأم جورجينا وكارولين ايفرز سويندل من ان الاكاليل لن يسمح لها بدخول البلاد لانها تمثل تهديدا أمنيا!

وقالت فيرونيكا هيريرا المسؤولة بوزارة الزراعة: «انها اغصان الزيتون والورد والاقحوان اي انها مواد نباتية مما يجعلها خطرا حيويا».

وتفرض نيوزيلندا قيودا صارمة لحماية قطاع الزراعة الذي له اهمية حيوية هناك. ويواجه اي مسافر لا يعلن عن مواد نباتية او حيوانية بحوزته غرامات باهظة او عقوبة السجن.

وأعلنت استراليا المجاورة لنيوزيلندا انها ستجمع الاكاليل التي يتسلمها الفائزون بميداليات في اثينا تكريما للجذور اليونانية للالعاب، وذلك من اجل رشها بالمبيدات، بينما تنوي بطلتا التجذيف جورجينا وكارولين ايفرز سويندل توزيع اوراق اكليلي الزيتون اللذين فازا بهما على الطاقم الذي ساندهما اعترافا بفضله.

● النيوزيلنديان هاميش كارتر (الى اليسار) وبيفان دوشرتي واكليلاً الزيتون على رأسيهما بعد فوزهما بذهبية الترياتلون. (ا ف ب)

الرياضة والفن

نانسي عجرم: آه ونص للرياضة



● نانسي عجرم النجمة.

● في مهرجان قرطاج.

سامر الحلبي

أكدت الفنانة نانسي عجرم ان الغناء بحد عينه هو رياضة لانه يفتح الصدر ويغذي النفس والروح. وتقول نانسي: «انا شخصيا عندما يكون لدي حفلة ليلية، ازاول نوعا خفيفا من الرياضة في النهار حتى احافظ على نشاطي ولدي مدرب خاص يدربني بما يلائم جسمي من انواع الرياضة، وذلك في اوقات فراغي. اما صوتي فادربه عند الموسيقار فؤاد عوّاد والأهم التعلم كيف تأخذ النفس من المعدة».

تضيف: «الناس هي التي تقرر ما إذا كنت الرقم واحد او لا، فانا حققت جزءا يسيرا من مسيرتي الفنية واعتبر نفسي في بداية مشواري ولدي الكثير لاحققه، وللاعلام الدور الكبير في تقويم مسيرتي». وتتابع: «سر تواصلي السهل مع الناس هو عفويتي وطيبتي، فليس هناك فارق بين الناس الذين استقبلهم في داري والذين القاهم على الخشبة وفي الحفلات».

وأبدت نانسي «تخوفها من الغد والمستقبل، ولا سيما على الصعيد الفني والاعمال التي ساقدمها لجمهوري: «بعد «اخاصمك آه»، كان السؤال الكبير ماذا سأقدم؟ لان الاعمال الآتية ينبغي ان تكون بمستوى ارقى وهذا ما حصل مع «آه ونص» الذي لاقى نجاحا منقطع النظير، والتركيز كل التركيز الآن على الاعمال المقبلة، وهنا خوفي الحقيقي».

جديد نانسي كليب «لون عيونك غرامي» الذي تم تصويره في البقاع وهو تكملة لكليب «ياي سحر عيونو»، مع الشاب عينه الذي مثّل في الكليب السابق، وهناك حفلات كثيرة اولها في لندن ومن ثم سوريا فالاردن ولبنان، فالصيفية حافلة ومستمرة.

لا مشاكل مع شركات الإنتاج لأني ناجحة

وتضيف نانسي: «نفسيا انا مرتاحة وما يتعبني هو كثرة السفر وقلة النوم. في قرطاج، كنت استرق النظر من وراء الستارة ولاحظت ان الناس «فوق بعضها» ولا مجال لموطئ قدم، اكثر من ١٥ الف مشاهد، فضلا عن الحضور الكبير الذي رافق مهرجان صفاقس حتى ان اصحاب المقاهي والمطاعم المحيطة بمكان الاحتفال قالوا لي انهم لم يشهدوا منذ زمن بعيد هذا التهافت».

وتؤيد نانسي، المغنية المحبوبة ذات الوجه «البايبي فايس»، ظاهرة بروز المواهب الفنية، وترى ان هذا لا يضر بسمعة او مصلحة اي فنان، فنانسي تخرجت من برنامج فني اعده تلفزيون «المستقبل» وهو «نجوم المستقبل»، لكن البرنامج لم يكن يولي اي اهتمام بالفنان اذ ان المشترك الناجح عليه ان يتدبر امره بنفسه.

وتقول ضيفة «المستقبل الرياضي»: «اما اليوم فان الاهتمام زاد عن الوصف، بدءاً من الملابس وتسريحة الشعر مروراً بالبحث عن شركة انتاج تتبنى المشترك، وصولاً إلى التفتيش عن الكلمات واللحن اللذين يناسبان صوته وشخصيته».

ونانسي مرتاحة اليوم لمدير اعمالها جيجي لامارا الذي تعتبره مكملا لشخصيتها، والعقد الموقع بينهما لا تنتهي صلاحيته، فضلا عن العقد الموقع مع شركة الانتاج «ريلاكس إن».

وفي حين أيدت نانسي فكرة عمليات التجميل التي تجريها الفنانة، كالجراحة في الوجه والصدر وغيرهما، أوضحت ان اجمل اغنياتها التي تعتز بها هي «شيل عيونك عني»، وهي من الاغنيات القديمة التي ما زال الجمهور يطلبها باستمرار.

وأشارت إلى ان دخول عالم السينما امر وارد انما مؤجل حاليا، وقالت ان الشائعات هي نجاح للفنان وخصوصا اذا كان من حديثي العهد على الساحة الفنية، اما انا فلا ارد على الشائعة التي تطالني في الصحف او عبر صفحات المجلات او من اي مصدر اتت، ويكون الرد دائما عبر اعمالي. وترى ان الفنان لا يبنى فقط على الصوت الجميل والطلة البهية انما لا بد من توفر عناصر هامة مثل «الكاريزما» والحضور والقبول من الناس.

وليس لدى نانسي اي مشاكل مع شركات الانتاج «لاني ناجحة». ومن الاصوات التي تأثرت بها نانسي وردة ونجاة الصغيرة، اما من الاصوات الحالية فهي معجبة بفضل شاكر. وتحلم نانسي بالمزيد من الشهرة والاضواء، مشيرة إلى ان اول دخل حصلت عليه من الفن بلغ ٢٠٠ دولار وكانت حينها طفلة.

وتعتز نانسي بوجهها الطفولي، وتؤكد ان والدها هو مكتشفها الاول وهي تهوى العزف على العود وتعلمته لـ٣ سنوات. ومن هوايات نانسي الطبخ والاعمال المنزلية وتزيين طاولة السفرة عندما يكون هناك مدعوون للغداء في بيت الاهل.

١٥ ألفاً حضروا حفلتها في مدرجات قرطاج

ومن الحوادث الطريفة التي واجهت نانسي: «حصلت جريمة قتل في الكويت وهناك فتاة نجت من هذه الحادثة المروعة بقدرة قادر ولم يطلها الا اذىً نفسي. وحين دخلت المستشفى لتلقي العلاج بعد الصدمة النفسية وعادها الاطباء للاطمئنان عليها طلبت منهم أمراً واحدا وهو رؤية نانسي عجرم اذا ما ارادوا لها الشفاء، وقد تحدثت الصحف الكويتية عن هذا الموضوع باسهاب، أما انا فسأعمل على تلبية دعوتها وزيارتها قريبا».

واخيرا، شكرت نانسي عجرم «المستقبل الرياضي» وخصوصا انها من قراء الجريدة وتتابع كل ما يكتب عنها في القسم الثقافي.

مارادونا يخسر حربه مع المخدرات

يواصل دييغو مارادونا نجم كرة القدم الارجنتيني السابق معركته مع المخدرات، وتدل المؤشرات كافة الى انه أخفق حتى الآن في الخروج من هذه الدوامة التي كادت تودي بحياته في مرحلة سابقة من هذا العام.

وتراكمت الأزمات على رأس النجم الأرجنتيني في الفترة الأخيرة، فخلال زيارته الأخيرة لبلاده وبعد الأزمة الصحية التي كادت تودي بحياته، وضع القاضي نوربرتو غارسيا شروطاً للسماح لمارادونا بالمغادرة إلى الخارج للعلاج، محذراً من مخالفة هذه الشروط الموضوعية.

وقال غارسيا ان علاج مارادونا من الادمان يستوجب إقامته في مصحة مغلقة فترة طويلة حتى يتسنّى له التخلص من هذه الآفة، فضلا عن عدم مغادرة المصحة باستمرار. وعلى هذا الأساس فقط، أبدى القاضي استعداده للتصريح له لمغادرة الأرجنتين للعلاج في الخارج.

وكانت احدى الصحف المكسيكية نشرت صوراً لمارادونا يتعاطى المخدرات بالمصحة في كوبا. وخلال مقابلة تلفزيونية، انفجر مارادونا بالبكاء بينما كان يتحدث عن احباطاته حول العلاج من ادمان الكوكايين.

وقال مارادونا (٤٣ عاما) في مقابلة مع تلفزيون «القناة ٩»: «انني كبير السن بما يكفي لان اتخذ قراراتي بنفسي وان أحدد ما اريد القيام به». وانهمرت الدموع من عيني مارادونا حين قال انه يشعر كما لو انه يخسر معركته مع القاضي. وقال النجم الارجنتيني السابق ان اول مرة جرب فيها تعاطي المخدرات كانت عام ١٩٨٢ عندما بدأ التألق في الملاعب.

● دييغو مارادونا. (ا ب)

واضاف: «بمجرد ان تدخل عالم المخدرات لا يمكنك الخروج». وقال مارادونا انه يفضل العلاج في كوبا حيث قضى معظم اوقاته في الاعوام الاربعة الاخيرة بسبب عدم وجود ازعاج من قبل وسائل الاعلام هناك وامكان ممارسة رياضة الغولف في ملاعب جيدة. وعلى رغم مشكلته مع المخدرات وتقدمه في العمر، الا ان مارادونا لا يزال يحتفظ بقدراته التي سحرت الباب عشاق كرة القدم واستعرض بعضا من مهاراته في التحكم في الكرة امام الكاميرا. (رويترز)

المحطة الأخيرة لجونينيو في أوروبا ؟



● جونينيو يعرض قميص فريقه الجديد السلتيك. (ا ب)

بانضمامه الى فريق السلتيك الاسكوتلندي بدأ لاعب منتخب البرازيل السابق جونينيو باوليستا محطة جديدة في مسلسل رحلاته المكوكية بين البرازيل وأوروبا خلال الأعوام الـ١٠ الأخيرة.

فبعد أن لمع نجمه مع ساو باولو مطلع التسعينات، حين ساهم بإحراز الفريق البرازيل الكأس القارية «الانتركونتيننتال» عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، انتقل جونينيو باوليستا (٣٢ عاماً) إلى ميدلسبره الانكليزي عام ١٩٩٥ ولعب له موسمين قبل ان ينتقل الى اتلتيكو مدريد الاسباني ويلعب له ٣ مواسم بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٠، ثم عاد الى ميدلسبره مجدداً في العام التالي، وبعد أشهر عدة عرّج الى بلاده فلعب لفاسكو دا غاما وفلامينغو ثم عاد ادراجه الى ميدلسبره، ومنه انتقل الى جارة انكلترا اسكوتلندا حيث يتوقع ان تكون محطته الأخيرة في أوروبا على رغم انه صرّح بأنه سعيد للغاية في محطته الجديدة.

روعة الاستجمام بعد متعة الفوز



عاش المنتخب الأميركي للسباحة مشاعر مختلفة في اولمبياد أثينا، فبعد ان ذاق طعم الفوز في معظم السباقات وتصدر ترتيب الميداليات في هذه اللعبة، انصرف أفراده الى الاستمتاع بدفء شمس أثينا ومياهها. وشارك السباحين الأميركيين هذه المتعة السباحة الهولندية اينغه دي بروين التي تألقت بثيابها البحرية تماماً كما تألقها في المنافسات بداخل الأحواض.

وفي الصورتين، تبدو دي بروين تلهو بالكرة على الشاطئ بينما ظهر في الصورة الثانية نجم منافسات السباحة الأميركي مايكل فيلبس بين مواطنتيه اماندا بيرد (الى اليسار) وناتالي كوغلان، وقد أحرز ثلاثتهم ١٠ ميداليات ذهبية لبلادهم من الـ١٢ التي حققها منتخبهم في الألعاب الأولمبية.

(رويترز)

